

وتحدث عن رؤيته في إدارة الحكومة

المقبلة وإمكانية تقديم الحلول للخروج

من الأزمة الراهنـة والتحديات التي يمر

يها العراق.ويضيف الدفاعي وهو احد

النواب الحاضرين في هذا الاجتماع

أن "اللقاء بحث مهام رئيس الحكومة

للمرحلة المقبلة وفي مقدمتها إعادة

هيبة الدولة وفرض القانون بعدما تعهد

للنواب المدعوين انبه سيختبار كابينته

الوزارية من المستقلين والمهنيين"،

مؤكدا أن "النواب الحاضرين وجهوا

العديد من الأسئلة والاستفسارات إلى

رئيس الحكومة المكلف من بينها كيفية

تجاوز الظروف الراهنة". ويتابع

النائب المستقل أن "علاوي تحدث لهم

عن نيته تغيير جميع وكلاء الوزارات

والمدراء العامين والدرجات الخاصة،

وتشكيل مكاتب استشارية خاصة

لمتابعة كل الوزراء ومهامهم"، منوها

إلى أن "تنفيذ هذه الوعود والالتزام بها

يتوقف على مدى اختيار عناصر كفوءة

ونزيهة في حكومته المقبلة".ويسن

النائب عن محافظة بغداد أن "من ضمن

خطته لإدارة الحكومة المقبلة تتمثل في

استبدال كل المستشارين الحاليين الذين

عروضنا تهزالكاع

رس 15 س 21777

زيــن.عالــم جميـــل

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير





or download Al Mada App on stores

Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

follow us on our Website

2020 السنة السابعة عشرة – الأربعاء (5) شباط رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

عبد المهدي يتغيب عن أول اجتماعات

مجلس الوزراء بعد تكليف خليفته

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

50 نائبا طلبوا منه الاستفادة من الكفاءات الموجودة في ساحات التظاهر

# علاوي يكشف خطته: الإفراج عن معتقلي التظاهرات وتشكيل "مكاتب استشارية" تتابع الوزراء

ح □ بغداد/المدى

أعلن رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي خطته المستقبلية لإدارة البلاد، ووصف الظروف التي يمريها العراق بالصعبة والمصبرية، جاء ذلك في معرض رده على أسئلة واستفسارات خمسين نائيا التقي يهم في دار الضيافة بالمنطقة الخضراء. وشملت الخطة تأكيدا على فرض القانون وإعادة هيبة الدولـة، وإحالة ملفـات الفساد إلى القضاء، واستبدال وكلاء الوزارات والمدراء العامين والدرجات الخاصة، ومستشاري مجلس الوزراء بشخصيات تتمتع بالنزاهة والكفاءة، متعهدا في الوقت ذاته بإجراء انتخابات برلمانية

مبكرة نزولا عند رغبة المتظاهرين. بالمقابل تعالت أصوات المحتجين الرافضين لتكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة، اذ وصف معتصمو ساحة التحريس التكليف بأنيه تحاهيل لمطالبهم، ودعوا في بيان سابق لهم إلى ما اسموها بخطوات تصعيدية سلمية للرد على هذه الخطوة.وتحدث طه الدفاعي عضو لجنة النزاهة البرلمانية في تصريح لـ(المدى) عن اللقاء الذي جمع رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي مع خمسين نائبا من كتل برلمانية مختلفة قائلا إن "علاوي تحدث عن رؤيته في اختيار كابينته الوزارية، واستجابته

يعملون في مجلس الوزراء وفي مكتبه لمطالب المتظاهرين، وعلاقات العراق الخاص بشخصيات تتمتع بالكفاءة الخارجية، وملف مكافحة الفساد". والخبرة والنزاهة"، مؤكدا على أن وكان علاوي قد دعا خمسين نائبا قدموا عملية التغيير ستشمل كل المواقع طلبا لرئيس الجمهورية في شهر كانون الأول الماضى لتكليفه بتشكيل الحكومة،

@zain

رسل 30 س 21777

iq.zain.com

ويؤكد أن "هذه الخطة وضعت في البرنامج الحكومي التي تتضمن بناء الدولة وحصر السلاح ومكافحة الفساد

وتطويس العلاقات الخارجية، وبناء الاقتصاد العراقي من خلال الانفتاح على 

🗆 بغداد/ المدى

رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي.

الوزراء جلسته عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية، امس الثلاثاء، برئاسة وزير المالية فؤاد حسين وتم اتخاذ عدد من القرارات، وسط تساؤلات عن أسباب غياب وقال بيان المكتب الاعلامي لرئيس مجلس



الطلبة يعيدون زخم ساحة التحرير أمس.. (عدسة: محمود رؤوف)

#### عن الكلفة المثبتة في الفقرة (١) من قرار مجلس الوزراء (٢٤٠ لسنة ٢٠١٩)". ■ التفاصيل ص٢

الوزراء تلقت (المدى) نسخة منه، إن مجلس الوزراء ناقش عددا من القضايا

واتخذ القرارات اللازمة بشأنها، حيث بحث المجلس اوضاع الطلبة العراقيين وعوائلهم

في مدينة ووهان الصينية والاجراءات

الاحترازية المتخذة لتأمس نقلهم والتأكد

التام من سلامتهم الصحية، واطلع على

عمل اللحنة المختصة المشكلية برئاسة وزير

وتساءل مراقبون عما إذا كان هذا هو

الاجتماع الأخير لوزارة عبد المهدي،

بعد تكليف محمد توفيق علاوى بتشكيل

الحكومة، إذ توقع نواب أن تخرج الكابينة

الجديدة إلى النور قريبا. وأكد البيان أن

مجلس الوزراء وافق في جلسته التي عقدت برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

المالية فؤاد حسين، على قيام وزارة المالية

/ الهيئة العامة للمناطق الحرة بإنهاء العقد

الاستثماري المبرم بتأريخ ١٣/٧/١٣،

على وفق قرار مجلس الوزراء (٢٥٧ لسنة

٢٠١٥)، مع شركة مركز البصرة للنفط

والغاز الدولى BIOGH) (لتطوير

المنطقة الحرة رضائياً، شرط تنازل الشركة

المذكورة أنفاعن الدعاوي كافة وحقوقها

القانونية جراء إنهاء العقد، وإرجاع مبلغ

وأضاف أن "مجلس الوزراء وافق على تعديل

الكلفة الكلية لمشروع إنشاء جسر مشاة ثابت

في منطقة الكريعات، لتصبح بمبلغ مقداره

(۲۰۳۱۰۰۰۰۰) دینار، فقط عشرون

مليارا وثلاثمائية وعشرة ملايين دينار، بدلا

التأمينات الى الشركة المذكورة أنفًا".

الصحة حول هذا الموضوع".

# خلاف داخل البيت الصدري على خلفية "تهجم القبعات" ودعم علاوي

🗆 بغداد/ المدى

طفت الى السطح خلافات داخل "البيت الصدري" على خلفية انخراط زعيم التيار مقتدى الصدر ضمن المعسكر "الرافض للاحتجاجات" وتسخيره "القيعات الزرق لصالح "تحجيم" التظاهرات، وهو أمر أخسر الزعيم الصدري دعم المحتجين الذي حظى به طوال الاشهر الماضية.وللمرة

تندد بالتيار الصدري و"القبعات الزرق'

اجتماع استثنائي لفرق المتازيرسم خارطة جديدة للكرة العراقية

الأولى منذ انطلاق تظاهرات تشرين بدأت تسمع صيحات المتظاهرين وهي ـ وهـم الجناح الصدري في التظاهرات المجهز بالأسلحة البيضاء.وضحت مواقع التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو تظهر اعتداء "اصحاب القبعات" على متظاهرين في ساحات الاحتجاج بعدما امضوا اشهرا من الصداقة مع المحتجين.

وبدأت "القبعات الرزق" تدعى ان بعض المتظاهريـن مندسين و أخريـن "جوكرية" وهيى لفظة تبناها المعسكر الرافض للتظاهرات منذ تشرين الاول الماضي لإجهاض الاحتجاج، كما تدعى ان افعالا لا اخلاقية بدأت تظهر في ساحات الاحتجاج وباشروا بطرد المتظاهرين.ونشرت مواقع التواصل الاجتماعي تصريحات لسياسيين وشخصيات قريبة من الصدر تقول ان

سياسيين قريبين من ايران نجحوا بسحب الصدر من جانب المتظاهرين وأخسروه الدعم الذي حظي به وهو بذلك يكون ضمن 'المعسكـر الخاسـر" لدعـم المحتجيـن. واضافت ان فقدانه دعم المحتجين يريح كتلا سياسية شيعية تعرف جيدا ان الانتخابات المبكرة تُخسرها مقاعدها لصالح الصدر لو استمر بتأييد التظاهرات.

■ التفاصيل ص٣

# فارس كمال نظمي يكتب عن، مقتدى الصدر بين "أمان" الإصلاح ومخاوف التغيير

خبراء يتحدثون عن تصعيد داعش لعملياته في العراق وسوريا

## الأمم المتحدة: 20 ألف داعشي على قيد الحياة في العراق وسوريا

🗖 ترجمة: حامد احمد

كشف تقرير جديد لخبراء في الامم المتحدة عن لجوء مسلحي تنظيم داعشى الى تصعيد متزايد بهجمات جريئة في العراق وسوريا عقب خسارتهم لمعاقل لهم في كلا البلدين وانهم يخططون لتحرير رفاق لهم محتجزين في مراكز اعتقال.

وأشار فريـق الخـبراء في التقريـر الذي رفعوه لمجلس الامن في الامم المتحدة، الى أن تنظيم داعش يقوم باستغلال ضعف الجانب الامنى في كلا البلدين .

وقال الخبراء الذين يتابعون الإجراءات المتخذة ضد مسلحى داعش والقاعدة، انه من غير الواضيح فيما اذا سيكون باستطاعة زعيم تنظيم داعش الجديد، ابو ابراهيم

الهاشمي القريشي، ان يقود تنوع التنظيم المتطرف بشكل فعال مع المناصرين والمنتمين له في مناطق نائية مختلفة. ولكن فريق الخبراء ذكر ان عددا غير

محددمن دول اعضاء في الامم المتحدة اجروا تقييما أنيا أفاد بان التوجه الستراتيجي للتنظيم المتطرف لم يتغير بقدر تعلق الامر بجانب الادارة والحملة الدعائية والتجنيد، وان القيادة والسيطرة بين مركز التنظيم في منطقة القتال و الاتباع في الخارج ستكون مصانة .

وقال الخبراء ان مشكلة المسلحين الإجانب، الذين جاؤوا للقتال في صفوف التنظيم وكانوا جزءا من خلافته المزعومة في سوريا والعراق، ما تزال قائمة .

وقالو في التقريـر ان تقييمات الدول

للمجتمع الدولي، حيث ان ما يقارب من ۲،۰۰۰ مسلح اجنبي ارهابي ما يزالون قيد الحجز في المنطقة ." ■ **التفاصيل ص٣** 

الاعضاء أشارت الى ان ما بين نصف

الى ثلثين او اكثر من الذين التحقوا

بداعش والبالغ عددهم ٤٠،٠٠٠

وقال الفريق ان تقليص القوات

الاميركية في سوريا زاد من القلق

ازاء قدرة قوات امنية في شمال

شرقى البلاد على الحفاظ على سيطرة

كفوءة على تجمع سكاني متشدد من

مسلحين محتجزين من تنظيم داعش

وكذلك افراد عوائلهم البالغ عددهم

وذكر الخبراء في تقريرهم: "كثير من

الاتباع ما يزالون على عهدهم الفكري

وان مصيرهم يشكل قلقا بالنسبة

اکثر من ۱۰،۰۰۰ فرد.

مسلح ما يزالون على قيد الحياة .

## كورونا يقصى الصفارة الصينية من لقاء الشرطة واستقلال طهران

🗆 بغداد/ المدى

قرر الاتحاد الأسبوي لكرة القدم اقصاء طاقم تحكيمي دولى صينى من ادارة مباراة فريق الشرطة وضيفه فريق استقلال طهران الايراني التي ستجري في الساعة السادسة مساء يوم الاثنين المقبل على ملعب فرانسو حريري في محافظة أربيل باقليم كردستان ضمن منافسات الجولة الاولى من الدور الاول لحساب المجموعة الاولى بمنطقة غرب القارة في دوري ابطال اَسيا لكرة القدم ٢٠٢٠ . وجاء قرار الاقصاء على خليفة قرار وزارة الداخلية العراقية بمنع دخول الوافدين الاجانب من جمهورية الصين الشعبية من جميع المطارات سواء بالعاصمة بغداد او محافظة النجف المقدسة او محافظة البصرة ومحافظتي اربيل والسليمانية في اقليم كردستان ضمن الاجراءات الوقائية لمواجهة فايروس كورونا والتزاما منها بحماية المواطنين من تأثيراتها الكارثية وتداعياته السلبية على الصحة العامة وأمن البلاد. ومن المؤمل ان ترسل لجنة الحكام في الاتحاد الأسيوي لكرة القدم اليوم الاربعاء اسماء الطاقم التحكيمي الجديد الى ادارة نادي الشرطة الرياضي من اجل ان يتم استقباله يوم السبت المقبل في مطار اربيل الدولي واسكانه في احد الفنادق التي تم تخصيصها لهم من اجل المشاركة في المؤتمر الفني الذي سيعقده يوم الاحد المقبل بحضور الملاك الاداري لكل من فريقي الشرطة وضيفه استقلال طهران الايراني قبل ٢٤ ساعة من موعد المباراة المقررة بينهما.

# ساسة ك

50 نائبا طلبوا منه الاستفادة من الكفاءات الموجودة في ساحات التظاهر

# علاوي يكشف خطته: الإفراج عن معتقلي التظاهرات وتشكيل "مكاتب استشارية" تتابع الوزراء

الدولة وحصر السلاح ومكافحة الفساد

وتطويس العلاقات الخارجية، وبناء

الاقتصاد العراقي من خلال الانفتاح

ويلفت الدفاعي إلى أن "علاوى بدأ

بالتواصل مع رؤساء الكتل البرلمانية

بعد انتهائه من اللقاء مع النواب الذين

قدموا طلبا لرئيس الجمهورية في

وقت سابق بتكليفه برئاسة الحكومة"،

معتقدا أنه "سيتوجه إلى إقليم كردستان

وأشارت معلومات نشرتها (المدى)

في عددها الصادر ٢٠٢٠/٢/٤ الى أن

رئيسى الحكومة المكلف ينوي تقديم

أسماء كابينته الوزارية والمؤلفة من

لبحث تشكيل حكومته الجديدة".

على القطاع الخاص".

□ بغداد/المدى

أعلن رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي خطته المستقبلية لإدارة البلاد، ووصف الظروف التي يمر بها العراق بالصعبة والمصيرية، جاء ذلك في معرض رده على أسئلة واستفسارات خمسين نائبا التقى بهم في دار الضيافة بالمنطقة الخضراء.

وشملت الخطة تأكيدا على فرضس

القانون وإعادة هيبة الدولة، وإحالة

ملفات الفساد إلى القضاء، واستبدال وكلاء الوزارات والمدراء العامين

والدرجات الخاصة، ومستشاري

مجلس الوزراء بشخصيات تتمتع

بالنزاهـة والكفاءة، متعهدا في الوقت

ذاته بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة

الرافضين لتكليف محمد توفيق علاوى

بتشكيل الحكومة، اذ وصف معتصمو ساحة التحريس التكليف بأنبه تجاهل

لمطالبهم، ودعوا في بيان سابق لهم إلى

ما اسموها بخطوات تصعيدية سلمية

وتحدث طه الدفاعي عضو لجنة النزاهة

البرلمانية في تصريح لـ(المـدي) عن

نزولا عند رغبة المتظاهرين. بالمقابل تعالت أصوات المحتجين

للرد على هذه الخطوة.

اللقاء الذي جمع رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوى مع خمسین نائبا من کتـل برلمانیة مختلفة قائلًا إن "علاوى تحدث عن رؤيته في اختيار كابينته الوزارية، واستجابته لمطالب المتظاهرين، وعلاقات العراق الخارجية، وملف مكافحة الفساد". وكان علاوي قد دعا خمسين نائسا

قدموا طلبا لرئيس الجمهورية في شهر كانون الأول الماضي لتكليفه بتشكيل الحكومة، وتحدث عن رؤيته في إدارة الحكومة المقبلة وإمكانية تقديم الحلول للخروج من الأزمة الراهنة والتحديات التي يمر بها العراق.

ويضيف الدفاعي وهو احد النواب

من الأسئلة والاستفسارات إلى رئيس

الحاضرين في هذا الاجتماع أن "اللقاء

ويتابع النائب المستقل أن "علاوي تحدث لهم عن نيته تغيير جميع وكلاء الوزارات والمدراء العامين والدرجات الخاصة، وتشكيل مكاتب استشارية خاصة لمتابعة كل الوزراء ومهامهم"،

والالتزام بها يتوقف على مدى اختيار بحث مهام رئيس الحكومة للمرحلة المقبلة وفي مقدمتها إعادة هيبة الدولة عناصر كفوءة ونزيهة في حكومته وفرض القانون بعدما تعهد للنواب ويبين النائب عن محافظة بغداد أن "من المدعوين انه سيختار كابينته الوزارية ضمن خطته لإدارة الحكومة المقبلة من المستقلين والمهنيين"، مؤكدا أن تتمثل في استبدال كل المستشاريين النواب الحاضرين وجهوا العديد

الحاليين الذين يعملون في مجلس الوزراء وفى مكتبه الخاص بشخصيات الحكومة المكلف من بينها كيفية تجاوز الظروف الراهنة". تتمتع بالكفاءة والخبرة والنزاهة"، مؤكدا على أن "عملية التغيير ستشمل كل المواقع والمناصب في مؤسسات

ويؤكد أن "هذه الخطة وضعت في البرنامج الحكومي التي تتضمن بناء

منوها إلى أن "تنفيذ هذه الوعود

اثنين وعشرين وزيرا إلى مجلس النواب قبل انتهاء المهلة الدستورية المحددة بثلاثين يوما.

بغداد انتخب عضوا لمجلس النواب بعد سقوط النظام السابق لدور تين، كما عيّن وزيراً للاتصالات في العام ٢٠٠٦ واستقال في العام ٢٠٠٧، وعاد نائباً في العام ٨٠٠٨ ليخلف نائبة متوفاة، وفاز أيضاً بعضوية المجلس في العام ٢٠١٠، ثم عين وزيراً للاتصالات في حكومة نوري المالكي قبل ان يقدم

استقالته في آب ٢٠١٢ من منصده. وكان رئيس الجمهورية برهم صالح، قد كلف السبت الماضي المرشيح علاوي،

وعلاوي (٦٥عاماً) من مواليد العاصمة

عبد المهدى الذي استقال تحت ضغط الحركة الاحتجاجية التي اندلعت في الأول من شهر تشرين الأول الماضي. ويعلق النائب يونادم كناعن المكون المسيحي على لقاء رئيس الحكومة المكلف بأن "الاجتماع استمر لساعتين في مقر إقامته المؤقتة في دار الضيافة التابع لرئاسة مجلس الوزراء داخل المنطقة الخضراء"، لافتا إلى ان "النواب المدعوين ركزوا على مطالب المتظاهرين (اطلاق سرح المعتقلين منهم)، وإجراء الانتخابات المبكرة

بتشكيل الحكومة الحديدة خلفاً لعادل

ويبين كنا في تصريح لـ(المدى) أن علاوي كشف للحاضرين عن اجتماعه مع رئيس مجلس القضاء الأعلى وتم التفاهم على إطلاق سراح الموقوفين من المحتجين، وكيفية التعامل مع ملف الفاسدين"، لافتا إلى انه "تعهد للنواب بفتح جميع ملفات الفساد الحاصلة في جميع مؤسسات الدولة العراقية".

ومحاربة الفساد".

ويلفت إلى أن "الانتخابات المبكرة تتوقف على تشكيل الحكومة الجديدة ومعالجة قانون الانتخابات البرلمانية فضلا عن التشاور مع ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسخارت على تحديد موعد الاقتراع"، مشيرا إلى أن "الأمم المتحدة أبلغت الحكومة العراقية بإمكان إجراء انتخابات برلمانية مبكرة نزيهة بعد ثمانية أشهر من تشكيل الحكومة و الانتهاء من قانون الانتخابات النيابية". ويتابع رئيس كتلة الرافدين أن

"الحكومة الجديدة ستأخذ على عاتقها إرسال قانون الموازنة الاتحادية للبرلمان"، مؤكدا أن "علاوي تحدث عن نيته إجراء تعديلات في موازنات الكهرباء والدفاع والداخلية مقابل دعم موازنات الصحة والتربية والتعليم ويضيفأن "النواب المدعوين طلبوامن رئيس مجلس الوزراء المكلف اختيار حكومـة بعيدة عـن الأحــزاب وإمكانية الاستفادة من الكفاءات الموجودة في ساحات التظاهر بتعيينهم كمستشارين

في المكاتب التي سيتم تشكليها لمتابعة

ء خلال لقاء

علاوي والحلبوسي

الحكمة تدعو لـ"كابينة جديدة".. والفتح يصفه ب"الفرصة الأخيرة"

## دولة القانون؛ علاوي تعهد لكتل سياسية بإعادة استيزار وزرائهم

#### □ بغداد/المدى

انتقدت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف، امس الثلاثاء، قيام رئيس الحكومة المكلف محمد توفيق علاوي بتقديم وعود وتعهدات لبعض القوى السياسية بتجديد ولاية وزرائها، معتبرة ذلك تمردا على ارادة مجلس النواب والتفافأ على مطالب الشعب بمحاربة الفساد.

و قالت عالمة في بدان: "من المؤسف ان محمد توفيق علاوي اعطى وعوداً لبعض القوى السياسية بالابقاء على وزرائها المعروفين بفسادهم وتعهد بتجديد ولايتهم، وهذه البداية التي لا تبشر بخير وتعد تمرداً على ارادة الدرلمان والنواب المستجوبين، كما تعد التفافأ و اضحاً على ارادة الشعب بالقضاء على الفساد ومحاسبة المفسدين ".

وأضافت ان "المجاملات وصداقات لندن يجب ان لا تكون على حساب الشعب العراقي الذي يطالب بحقوقه، وعلى علاوي ان يتراجع عن هذه التعهدات المخيبة لأمال العراقييين". في سياق متصل، دعا النائب عن كتلة الحكمة البرلمانية

اسعد المرشدي، امس الثلاثاء، الي اختيار كابينة وزارية جديدة بعيدا عن وزراء الحكومة الحالية.

وقال المرشدي، انه "يجب تشكيل الحكومة الجديدة، بوزراء جدد، دون توزيـر اي شخصيـة بالحكومة الحالية، ويجب ان يكون الاختيار بعيداً عن التدخلات السياسية، من اي جهة كانت".

وبين النائب عن كتلة الحكمة البرلمانية أن "هناك وزراء في حكومة عادل عبد المهدى، اثبتوا فشلهم، كما هناك وزراء عليهم شبهات فساد وغيرها، ولهذا لا يمكن السماح باعادة تسمية اي وزير في الحكومة الجديدة، فهذا سوف يفجر

الشارع العراقي، بشكل كبير". الىي ذلك وصيف النائب عن تحالف البناء، حامد الموسوي، رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بـ"الفرصة الأخيرة لعبور

وقال الموسوي ان "تكليف علاوي جاء في ظروف مختلفة وسط تصاعد وتيرة الاحتجاجات وانتهاك للسيادة العراقية وتفشى الفساد وارتفاع نسبة البطالة"، مؤكدا انه "جاء بعد سلسلة مباحثات

بين الكتل السياسية بالاتفاق على ترشيح شخصية مستقلة خارج الوسط السياسي، بعكس عادل عبد المهدي الذي جاء عن طريق تحالفي الفتح وسائرون".

وأضاف: "علاوي كان ناقما على أداء القوى السياسية الكبرى، واسمه كان مطروحاً في ساحات التظاهر لأيام، والمرجعية الدينية تحدثت عن حكومة غير جدلية ورئيس وزراء مقبول، والان مقبولية علاوي كبيرة جدا حتى في ساحات التظاهر، وكذلك لدى العامل الخارجي ودعم جميع الكتل السياسية دون ان تتحمل مسؤولية اخفاقه".

وعد الموسوي الذهاب باتجاه علاوي "استجابـة لمطالب الجماهيـر"، مشيـرا الـى "حاجـة المشهد السياسي العراقي المعقد الى شخصية قوية وقادرة على لملمة

ولفت الى ان "علاوى لديه عنصر قوة بطلب من القوى السياسية إعطائه الصلاحيات وهو يتحمل المسؤولية ومن المتظاهرين مساندتهم، خاصة وان الكتل السياسية الان ضعيفة ولا تستطيع فرض ارادتها عليه بعكس ما فعلت مع عبد المهدي".

🗆 بغداد/ المدى ووهان الصينية والاجراءات الاحترازية

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية، امس الثلاثاء، برئاسة وزير المالية فؤاد حسين وتم اتضاد عدد من القرارات، وسط تساؤ لات عن أسباب غياب رئيس

بعد تكليف بديله

الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي. وقال بيان المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء تلقت (المدى) نسخة منه، إن "مجلس الوزراء ناقش عددا من القضايا واتخذ القرارات اللازمة بشأنها، حيث بحث المجلس اوضاع الطلبة العراقيين وعوائلهم في مدينة

المتخذة لتأمين نقلهم والتأكد التام من سلامتهم الصحية، واطلع على عمل اللجنة المختصة المشكلة برئاسة وزير الصحة حول هذا الموضوع".

عبد المهدي يتغيب عن أول اجتماعات مجلس الوزراء

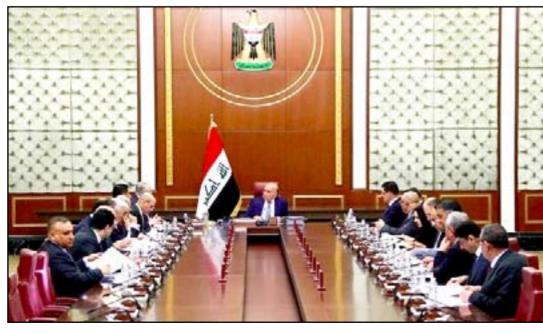
وتساءل مراقبون عما إذا كان هذا هو الاجتماع الأخير لوزارة عبد المهدي، بعد تكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة، إذ توقع نواب أن تخرج الكابينة الجديدة إلى النور قريبا.

وأكد البيان أن "مجلس الوزراء وافق في جلسته التى عقدت برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية فؤاد حسين،

للمناطق الحرة بإنهاء العقد الاستثماري المبرم بتأريخ ٢٠١٣/٧/١٣، على وفق قرار مجلس الوزراء (۲۰۷ لسنة ۲۰۱۵)، مع شركة مركز البصرة للنفط والغاز الدولي BIOGH) (لتطوير المنطقة الحرة رضائياً، شرط تنازل الشركة المذكورة أنفا عن الدعاوى كافة وحقوقها القانونية جراء إنهاء العقد، وإرجاع مبلغ التأمينات الى الشركة المذكورة أنفا".

على قيام وزارة المالية / الهيئة العامة

وأضاف أن "مجلس الوزراء وافق على تعديل الكلفة الكلية لمشروع إنشاء جسر مشاة ثابت في منطقة الكريعات، لتصبح



بمبلغ مقداره (۲۰۳۱۰۰۰۰۰) دینار، فقط عشرون مليارا وثلاثمائة وعشرة ملايين دينار، بدلا عن الكلفة المثبتة في الفقرة (١) من قرار مجلس الوزراء (٢٤٠ لسنة ٢٠١٩)".وأشار البيان الى أنه "تمت المو افقة على اعتبار رئيس الحكومة المحلية لمدينة سامراء نائبا لرئيس اللجنة التحضيرية، لإعلان سامراء عاصمة العراق للحضارة الاسلامية المؤلفة بموجب قبرار مجلس البوزراء (٦٧) لسنة ٢٠١٩، ويصل مصل رئيس اللجنة عند غيابه، وللجنة تخويل رئيسها او النائب المذكور أنفاً الصلاحيات اللازمة للقيام بالمهام المحدودة قانوناً". الى ذلك، اعلن المتحدث باسم الحكومة سعد الحديثي، ان الحكومة الحالية مستمرة بعملها لحبين منح الثقة لحكومة محمد توفيق علاوي.

وقال الحديثي في تصريح صحفي ان الحكومة الحالية التى يرأسها عادل عبد المهدي مستمرة بمزاولة عملها لحين منح الثقة في مجلس النواب للحكومة الجديدة **ىرئاسة محمد علاوي".** 

وتابع ان "الصلاحيات تتحول جميعها الى الحكومة الجديدة حال منح الثقة لها من قبل مجلس النواب وبصلاحيات كاملة، بعد أن تحولت الحكومة الحالية منذ قبول استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدى بداية كانون الثاني ٢٠١٩ الى حكومة تصريف أعمال يومية"، مشيرا الى ان "الحكومة انتزعت منها صلاحيات عقد الاتفاقيات والمعاهدات الخارجية وإرسال مشاريع القوانين".

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد. شارع أبو نواس هاتف: ۹۹۹۹۹۹۹۹ + ۹۹۶۷۷۰۲۷۹

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ۹۹۲۲۷۷۰۹۴ +

+ 47577.7.7.7.

المدير العام

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول + 4717.710.17

سكرتير التحرير الفني

رئيس التحرير التنفيذي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA Daily General Political

Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art



# زعيم التيار يخسر ساحات خلاف داخل البيت الصدري على خلفية "تهجم الاحتجاج ويتابع انسحاب حلفائه القبعات" ودعم علاوي حلفائه

#### 🗖 بغداد / المدي

طفت الى السطح خلافات داخل "البيت الصدرى" على خلفية انخراط زعيم التيار مقتدى الصدر ضمن المعسكر الرافض للاحتجاجات" وتسخيره 'القبعات الـزرق" لصالـح "تحجيـم التظاهرات، وهو أمر أخسر الزعيم الصدري دعم المحتجين الذي حظي به طوال الاشهر الماضية.

وللمرة الأولى منذ انطلاق تظاهرات تشرين بدأت تسمع صيحات المتظاهرين وهي تندد بالتيار الصدري و"القبعات الزرق" \_ وهم الجناح الصدري في التظاهرات المجهز بالأسلحة البيضاء.

وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو تظهر اعتداء "اصحاب القبعات" على متظاهرين في ساحات الاحتجاج بعدما امضوا اشهرا من الصداقة مع المحتجين.

وبدأت "القبعات الزرق" تدعى ان بعض المتظاهرين مندسين وأخرين 'جوكرية" وهي لفظة تبناها المعسكر الرافض للتظاهرات منذ تشرين الاول الماضى لإجهاض الاحتجاج، كما تدعى ان افعالا لا اخلاقية بدأت تظهر فى ساحات الاحتجاج وباشروا بطرد المتظاهرين. ونشرت مواقع التواصل الاجتماعي تصريحات لسياسيين وشخصيات قريبة من الصدر تقول ان سياسيين قريبين من ايران نجحوا بسحب الصدر من جانب المتظاهرين وأخسروه الدعم الذي حظي به وهو بذلك يكون ضمن "المعسكر الخاسر لدعم المحتجين. واضافت ان فقدانه دعم المحتجين يريح كتلا سياسية شيعية تعرف جيدا ان الانتخابات المبكرة تخسرها مقاعدها لصالح

وكان الحساب الرسمي لجعفر الصدر ابن عم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، هاجم جماعة القبعات الزرق وجاء في تغريدة نشرت يوم الاثنين على تويتر: "لاللقبعات، نعم للدولة

الصدر لو استمر بتأييد التظاهرات.

وحظيت هذه التدوينة باهتمام واسعمن

زعيم التيار الصدري مع

جعفر الصدر ..

قبل المتابعين في الأوساط السياسية ووسائل التواصل الاجتماعي، فيما اعتبرها مراقبون دلالة على خلافات داخل عائلة الصدر بشأن الموقف من التظاهرات والجدل المحيط بدور القبعات الزرق فيها.

لكن حسابا ثانيا يحمل اسم جعفر الصدر، تم إنشاؤه يوم الاثنين، قال إن السفير العراقي في لندن لم يصدر عنه أي موقف بشأن القبعات الزرق. وقالت أوساط الصدر إن جعفر الصدر

الذي يشغل حاليا موقع السفير العراقي في لندن فوجئ بإنشاء حساب جديد باسمه ونشر النفى فيه، مؤكدة أن الحساب الجديد أغلق بعد الإبلاغ عن

محتجین، یطالبون بشکل صریح ورفضت الاوساط التعليق على موقف بابتعاد "الصدر" عن التظاهرات. وكانت قوات الامن قد انتشرت في جعفر الصدر من قضية القبعات الزرق،

> وعلى مدى ٤ ايام فشل اصحاب القبعات النزرق في انهاء الاحتجاجات، وهو امر جعل الصدر يعيد التفكير بموقفه

> وسجلت يوم الاثنين في الحلة، والنجف، اول صدامات بين "القبعات الـزرق" والمحتجيـن، بحسـب مقاطع فيديو بثها ناشطون، على مواقع

> التواصل الاجتماعي، كما اظهرت

الحلة، بعد مصادمات بين "القبعات أو ما إذا كانت هناك خلافات فعلا بشأنها مع زعيم التيار الصدري مقتدى والمحتجين، تحت مجسر الشورة، وسط المدينة. فيما اظهرت تسجيلات طرد المحتجين اصحاب القبعات عندما حاولوا الاعتداء عليهم في النجف.

وحدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، يوم أمس، مهام اصحاب "القبعات الزرق"، كما حدد وقت انتهاء هذه المهام.

وقال الصدر في تدوينة، على مواقع التواصل الاجتماعي إن "القبعات الزرق واجبها تأمين المدارس والدوائر

الخدمية سلمياً.. وليسب من واجبها الدفاع عني وقمع الاصوات التي تهتف ضدي.. شكراً لكم".

ل سیاسة

وتابع، "اخوتي (القبعات الزرق) كما وإن واجبكم تمكين القوات الامنية من بسط الامن وحماية الثوار وحينئذ ينتهي دوركم ً.

اساس الخلاف بين الصدر و المتظاهرين يكمن بترحيب الصدر "الكبير" بتكليف وزير الاتصالات السابق محمد توفيق علاوي بتشكيل مجلس الوزراء خلافا لرغبة الشبارع المحتبج البذي يطالب برئيس وزراء غير حزبى ولم يتبن منصبا حكوميا وأعطى ما يقارب ٦٠٠ شهيد وأكثر من ٢٥ الف جريح من أجل

هـذا الهـدف. كذلـك اخسـر "الترحيب

عارض المتظاهرين.

وكان ائتلاف النصر، قد أكد، الاثنين، أن زعيمه حيدر العبادي، غير مقتنع بسلوكيات زعيم التيار الصدري "الازدواجية".

الصدر اهم حلفائم السياسيين حينما

وقالت المتحدثة باسم ائتلاف النصر أيات مظفر في تصريح متلفز، إن "البيت السياسي الشيعي منقسم على نفسه فى هذه المرحلة، وإن المعادلة التي جاءت بعبد المهدي رئيسا للوزراء، هي ذاتها التي أتت بمحمد توفيق علاوي"

وأضافت أن "زعيم ائتلاف النصر حيدر العبادي غير مقتنع بالسلوكيات

"معايير المرجعية لا تنطبق على محمد توفيق علاوي كرئيس للوزراء، كما أن الكتل السياسية لم تلتزم بخارطة الطريـق التـي وضعتها المرجعيـة... تحالفا الفتح وسائرون اضطرا لتقديم علاوي لمنع رئيس الجمهورية من تكليف شخصية أخرى".

الازدواجية لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر". واشارت إلى أن

ورداً على ذلك، هاجمت كتلة سائرون، رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، متهمة اياه ب"التستر" على رفاقه

وقالت النائبة عن الكتلة انعام الخزاعي، فى تدوينة على فيسبوك: الى اشباه السياسيين.. اذا اردنا ان نعرّف الازدواجية فهى مقرونة بشعارات العبادي وتصرفاته! بدءا من خصومته مع رفاق دربه الفاسدين و التستر عليهم.. وليس انتهاء بمراهقته السياسية التي ً تَبُوَّقين لها" بالوقوف مع "الجوكرية<sup>"</sup> احياء لحلم الولاية الثانية.

فى غضون ذلك، أكد عضو مجلس النواب عن تحالف سائرون سلام الشمري، امس الثلاثاء، أن الفترة المقبلة ستكون مهمة للاوضاع الداخلية في البلاد، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي امام فرصة كبيرة لتهدئة الاوضاع باختيار وزراء مستقلين تكنوقراط.

وقال الشمري في بيان إن "تسمية رئيس الوزراء وتكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة نزع فتيل ازمة كبيرة اراد البعض استمرارها لخلق فوضى في البلاد".

و آضاف الشمري ان "رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي امام فرصلة كبيرة لتهدئلة الاوضاع باختيار وزراء مستقلين تكنوقراط وفق مطالب المتظاهرين السلميين ٰ

وشدد الشمري على "اهمية التواصل المستمر مع ابناء الشعب بمختلف توجهاتهم والاستماع المباشر لمطالبهم المشروعة والاستجابة لها وفق القانون والدستور لما لها من اهمية قصوى في الاستقرار المجتمعي والتهيئة المناسية لمتطلبات المرحلة المقبلة".

### خبراء يتحدثون عن تصعيد التنظيم لعملياته ي العراق وسوريا

#### □ ترجمة / حامد احمد

كشف تقرير جديد لخبراء في الامم المتحدة عن لجوء مسلحي تنظيم داعش الى تصعيد متزايد بهجمات جريئة في العراق وسوريا عقب خسارتهم لمعاقل لهم في كلا البلدين وانهم يخططون لتحرير رفاق لهم محتجزين في مراكز اعتقال .

وأشار فريق الخبراء في التقريس اللذي رفعوه لمجلس الامن في الامم المتحدة، الى أن تنظيم داعش يقوم باستغلال ضعف الجانب الامني في كلا البلدين.

وقال الخبراء الذين يتابعون الاجراءات المتخذة ضد مسلحي داعش والقاعدة، انه من غير الواضح فيما اذا سيكون باستطاعة زعيم تنظيم داعش الجديد، ابو ابراهيم الهاشمي القريشي، ان يقود تنوع التنظيم

في منطقة القتال والاتباع في الخارج ستكون مصانة .

في سوريا والعراق، ما تزال قائمة .

بجانب الإدارة والحملة الدعائية والتجنيد، وان القيادة والسيطرة بين مركز التنظيم

وقال الخبراء ان مشكلة المسلحين الاجانب، الذين جاؤوا للقتال في صفوف التنظيم وكانوا جزءا من خلافته المزعومة

ثلثين او اكثر من الذين التحقوا بداعش

والمنتمين له في مناطق نائية مختلفة. ولكن فريق الخبراء ذكر ان عددا غير محدد من دول اعضاء في الامم المتحدة اجروا تقييما أنيا أفاد بان التوجه الستراتيجي للتنظيم المتطرف لم يتغير بقدر تعلق الامر

مسلح اجنبي ارهابي ما يزالون قيد الحجز وقالو في التقرير ان تقييمات الدول وبينما تعتقد بعض الدول ان الطريقة الاعضاء أشارت الى ان ما بين نصف الى المثلى لمعالجة المشكلة هي استقدام كل بلد



# الأمم المتحدة: 20 ألف داعشي على قيد الحياة في العراق وسوريا

والبالغ عددهم ٤٠،٠٠٠ مسلح ما يزالون المتطرف بشكل فعال مع المناصرين لرعاياه من سجناء مسلحي داعش، فان دول على قيد الحياة. اخرى ترفض قبول العائدين منهم، ويقول الخسراء انه من المتوقع أن تزيد المشكلة وقال الفريـق ان تقليص القـوات الامبركية فى سوريا زادمن القلق ازاء قدرة قوات من تفاقم التهديد الدولي الذي يشكله داعش وربما القاعدة لسنوات عديدة قادمة . امنية في شمال شرقي البلاد على الحفاظ وأشار الفريق الى ان محافظة ادلب في على سيطرة كفوءة على تجمع سكانى

الدولي، حيث ان ما يقارب من ٢،٠٠٠

سوريا ما تزال تسيطر عليها مجاميع تابعة متشدد من مسلحين محتجزين من تنظيم داعش وكذلك افراد عوائلهم البالغ عددهم للقاعدة وفيها ايضا مضافات لمسلحى داعش مع عوائلهم. اکثر من ۱۰،۰۰۰ فرد . وأضاف فريق الخبراء بقولهم "اجزاء من وذكر الخبراء في تقريرهم: "كثير من الاتباع ما يزالون على عهدهـم الفكري وان مصيرهم يشكل قلقا بالنسبة للمجتمع

العراق، خصوصا في مناطق بمحافظة الانبار قريبة من الحدود السورية، تمثل ايضا بيئة امنية مفتوحة لتحرك مسلحي داعشى." وقال خبراء ان مسلحى تنظيم داعش انتهزوا فرصلة توقف عمليات قوات التحالف لشن سلسلة من هجمات حرب شوارع في العراق وسوريا، مشيرين الى انه خلال الاسابيع الاخيرة صعدت خلايا نائمة لمسلحى داعش من انشطتها بتنفيذ كمائن وهجمات ارهابية تسببت بمقتل وجرح عدد

من عناصر قوات امنية ومدنيين. احدى اكثر الاحداث دموية حصلت في سوريا بتاريخ ١٤ كانون الثانى عندما سرق مسلحو داعش ۲۰۰۰ رأس ماشية من قرية قرب مدينة ميادين الشرقية ونصبوا كمينا لقوات حكومية جاءت لمواجهتهم قتلوا منهم ١١ جنديا وجرحوا العشرات.

في اليوم نفسه شين مسلحو داعش هجوما عبر الحدود في العراق تسبب بمقتل ضابط عراقي. وفي ١٥ كانون الثاني هاجم مسلحو داعش وحدة عسكرية عراقية وسط صلاح الدين متسببين بمقتل جنديين مع جرح خمسة أخرين. بعد يومين من ذلك قتل ضابط استخبارات عراقي بسيارة مفخخة شمال بغداد تبنى داعش مسؤوليته عنها . وكان البنتاغون قد حذر سابقا من ان هناك ما يقارب من ١٥،٠٠٠ مسلح مو ال لداعش ما يزالون نشطين او مختبئين في كلا البلدين رغم خسارتهم لاراضى كانوا يحتلوها في العراق وسوريا ومقتل مؤسس التنظيم ابو

بكر البغدادي . ■ عن: اسوشيتدبرس

صد ثاني هجوم للتنظيم غربي الأنبار خلال أسبوع



#### 🗆 بغداد / المدى

اعلىن نائب قائد عمليات الأنبار للحشد الشعبي أحمد نصر الله، امس الثلاثاء، أن اللواء ١٨ تصدى لهجوم نفذته عصابات داعش هو الثاني من نوعه خلال اسبوع على نقاط تابعة للواء غربي الانبار. وقال نصر الله في بيان تابعته (المدى)، ان "قوة من اللواء صدت، في وقت متأخر من ليلة امس، هجوما داعشيا استهدف نقطتين تابعتين للواء غربي الانبار"، مبينا ان "العدو الارهابي استعمل اثناء الهجوم قنابر الهاون والاسلحة الخفيفة والمتوسطة لكن المجاهدين الابطال صدوا الهجوم بروح عاليـة". واكد نصر اللـه ان "الهجـوم هـو الثاني من نوعه خلال أسبوع، وانتهى من دون أي خسائر"، داعيا قطعات الحشد المرابطة في الانبار الى "الانتباه واخذ الحيطة والحذر".

يذكر ان اللواء ١٨ بالحشد الشعبى والذي يرابط ضمن قاطع عمليات الأنبار للحشد تعرض قبل أيام لهجوم من داعش وتم التصدي له من دون أي

وأعلنت وزارة الداخلية، الاثنين، إلقاء القبض على أربعة إرهابيين في الجانب الأيسر لمدينة الموصل

وقالت الوزارة في بيان إن "قوة مشتركة من فوج طوارئ الشرطة السابع التابع لقيادة شرطة نينوى ومديرية استخبارات ومكافحة إرهاب نينوى العاملية ضمين وكالية الاستخبيارات والتحقيقيات الاتحاديـة لـوزارة الداخليـة وبناءً على معلومات استخداريـة دقيقة، ألقت القيضي على أربعة عناصر من عصابات داعش الإرهابية في مناطق وأحياء

كان يعمل مقاتلا في ما يسمى بجيشِ دابق والأخر المدعو (رع فع) كان يعمل مقاتلا في ما يسمى بجيش الفرقان، والثالث المدعو (رسم مج) كان يعمل في ما يسمى بالأمنية، والأخير المدعو (ا اخم) كان مسؤولا عن أرزاق وتجهيز الطعام لعناصر داعش خلال فترة سيطرة داعش على مدينة الموصل". وتنفذ الأجهزة الأمنية عمليات في مناطق متفرقة من محافظة نينوى تسفر عن إلقاء القبض على قيادات وعناصر في تنظيم داعش ومطلوبين

بينهما عنصران في ما يسمى "جيش دابق" و "جيش

كراج الشمال والانتصار في الجانب الأيسر لمدينة

وأضافت الوزارة، أن "أحدهم المدعو (هـم اع) بقضايا مختلفة. بعد هجومين داميين خلال الأسبوعين الماضيين

## قناطر

■ طالب عبد العزيز

## في الركن المنسى وقد خرّبتُ عليّ حياتي

كان نظام صدام حسين قد أخرج الكثير من متع الحياة عند العراقيين، ثم جاءت الأحزاب الدينية لتجهز على المتع والمباهج كلها ، حتى تحولت الحياة في أبسط لحظاتها الى الجحيم بعينه. نحن لا نشعر بأننا أحياء، فالموت يتخطفنا في كلمة، نقولها على صفحة زرقاء، مثل هذه، والخصم بيننا يرتدى قبعة ويحمل توثية ويطعننا بالمدى والسكاكين، هو وغيره من الخصوم، من الذين لم يرتدوا القبعات، ولم يكونوا بيننا في الساحات كلهم خصوم وأنداد لنا، نحن الذين نحب الحياة ونحاول إعادة إنتاجها كل يوم.

أنْ تحرمني من كلمة اقولها، مطالبا بحقي في الوطن عبر مسدسك الكاتم، وتحرم غيري، -ذنبه إنه من طائفة أخرى- حقه في ممارسة حياته وتسمية شارعه ومدرسته واسم ابنه، وأن تختار لأبنك الوظيفة التي يحبّها، وتقتني لـه السيارة التي تناسب طقم ملابسـه، وأن تشهر مسدسك متى شئت وبوجه من تشاء وأن وأن . . ذلك يعنى أنك تقتلني كل يوم، وفي كل لحظة، في ممارسة تتسلم، بها، لسبب يسبط حِداً، هو أنك تنتمي للطائفة الأكبر وللحزب الأكثر سلاحاً وللعشيرة الاقبح تاريخاً لا غير، أما أنا فذنبي، أنني ولدت خارج ذلك

تعبتُ وأنا أحمل عن أهلي وزر انتماء لا معنى له، وكثير على والله أن لا حدود لصمتي، مهلك والله أن تصول وتجول بسلاحك ومالك ووجاهتك و لا اقوى على ردك عبر وسيلة في التواصل، وغير مجد توسلي بالله وبملائكته ورسله وكتبه، غير مجد أن أرفع صوتى في الساحات فلا يسمعني أحد، وعبء ثقيل عليَّ، أنني أسمعُ الأغنية التي أحبُّ في فضاء تسممه أنت بصورتك، وموجع جـداً إنني أبحث في المقهى عن أقراني وأحبائي فـلا أجدهم، وقد غيبتهم أنت في المقابر أو أدخلتهم دهاليزك، التي لا حدود لها، وكارثيٌّ جداً أنني لا أسميك، أتجنبك، فيما لا تستحق الفراغ الذي تسكنه، أنت لست شريكي في هذا الركن المنسي من الكون، فالفراغ واسع، شاسع بيننا، أنت تقتص من حياتي ما بدا

سئمت، أرزح في البيت، لا أغادره، لا أريد أن أصادفك في شارع أو في سوق، أنت القبح الذي لا يطاق، صورة الموت تنبعث من كل ناحية أنت فيها، تضيق الجدران عليّ، لكنها أقل وطاة من أن ألاقيك، هناك شيء ما في المدينة اسمه الجمال انت تنقضي عليه، هناك شجرة تثمر بالاصدقاء والاهل والمحبين أنت تقتلعها، هناك قصائد و أغان وحكايات هي حياتي التي أريدها، أنت تطاردها. ما أقبحك في شاشة الوجوِّد الأدمي، ما أبخسك في صرر النفايات حيث تقيم منـذدهر. أنـا أكرهك، ألعن اللحظة التـي ولدتُ فيها لتكون أنـت الشاهد على

ما كنتُ جزءاً في مهمل الكتب قبل أن تكون ، و لا قطعة في قماشة التكوين قبل التي تضعها على رأسك، و لا سماءً صغيرةً لا تسع طائـر روحي الاستثنائي كي اتهمك بالحضور، أنا أكبر من ذلك بكثير، لكنك تمسك بعنقي منذ قرن



تعبتُ وأنا أحمل عن أهلي وزر انتماء لا معنى له، وكشير على والله أن لا حدود لصمتى، مهلك والله أن تصول وتجول بسلاحك ومالك ووجاهتك ولا اقوى على ردك عبر وسيلة في التواصل، وغير مجدِ توسلي بالله وبملائكته

# الأطراف الخفيّة تعاود الهجوم على ساحة التظاهرات في الحبوبي

□ ذي قار / حسين العامل

ذكر ناشطون في محافظة ذي قاريوم أمس الثلاثاء ( ٤ شياط ٢٠٢٠ ) إن ساحة التظاهرات في الحبوبي وسط الناصرية تعرضت ليلة الاثنين / الثلاثاء لانفجار عبوة صوتيه أسفر عن إصابة ثلاثة متظاهرين وتضرر مركبة كانت مركونة أمام إحدى خيام الاعتصام في الساحة المذكورة، ويأتي التفجير وسط حالة من التوتر بين المتظاهرين وأتباع التيار الصدري ، وعقب هجومين داميين نفذتهما أطراف مجهولة على ساحة الحبوبي خلال أقل من أسبوعين.

وقال مدير عام صحة ذي قار الدكتور عبد الحسين الجابري للمدى إن " مستشفى الحسين التعليمي استقبل ٣ مصابين في حادث تفجير عبوة صوتية في ساحة الحبوبي"، مبينا أن " الإصابات كانت غير بليغة وقد تلقى المصابون العلاج اللازم في ردهة الطوارئ وغادروا المشفى على الفور". ومن جانبه قال الناشط المدني نصير باقر للمدى إن " عبوة صوتية انفجرت ليلة الاثنين / الثلاثاء عند مدخل ساحة الحبوبي من جهة جسر الحضارات وأدت الى إصابة عدد من المتظاهرين"، مبيناً أن " العبوة كانت مزروعة تحت مركبة مركونة أمام أحد خيام الاعتصام في ساحة الحبوبي وهو ما أدى الى تعرضها

واتهم باقر الذي سبق وأن تعرضت خيمته (خيمـة الثقافـة) في ساحـة الحبوبي الي تفجير مماثل بعبوة ناسفة أواسط تشرين الثانى ٢٠١٩ جهات حزبية ومليشياوية متضررة من التظاهرات بتدبير الهجوم على ساحة التظاهرات، منوهاً الى أن استهداف ساحة الحبوبى الأخير يعد الثالث خلال أسبوعين". مبيناً أن "ساحة الحبوبى سبق وأن تعرضت الى هجوم مسلح فجر يوم الاثنين ( ٢٧ كانون الثانىي ٢٠٢٠ ) على يد مسلحين مجهولين يستقلون اكثر من ١٠ سيارات بيكب ما أسفر عن سقوط خمسة أشخاص ما بين شهيد وجريح وحرق أكثر من ٢٥ خيمة اعتصام"، وأضاف" كما تعرضت يوم الاثنين ( ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٠ ) لهجوم ليلى مسلح أسفر عن إصابة ٩ متظاهرين



ويأتى تفجير ساحة الحبوبي وسطحالات من الاحتكاك و العراك بالأيدي و التواثي ( قضبان خشبية غليظة ) بين مجموعات من المحسوبين على التيار الصدري ومجموعات اخرى من المتظاهرين تهتف ضد ترشيح محمد توفيق علاوي لمنصب رئيس الوزراء وتوجه أصابع الاتهام للتيار الصدري بعقد صفقة لتمرير علاوي على حساب المتظاهرين والقضايا المطلبية التي كان يتبناها وينادي بها في

وبدوره قال الناشط المدنى في مجال التظاهرات محمد ياسر الخياط للمدى إن ساحات التظاهر في عموم المحافظات العراقية المنتفضة وليست ساحة الحبوبي فحسب باتت عرضة لهجوم المجاميع المسلحة والمليشيات المرتبطة بأحزاب السلطة أو ما يطلقون عليه الطرف الثالث "، مشيراً الى أن " الجهات المتضررة من التظاهرات لم تتردد في استخدام أخس الأساليب في قمع التظاهرات والنيل من

الأولى تعرضت لنيران القناصين المجهولين والرصاصى الحي وقنابل قوات مكافحة الشغب والأجهرة الأمنية الأخرى"، وأضاف" وحين لم يفلح ذلك فى ثنى المتظاهرين لجـأت أطراف أخرى مجهولــة الــى زرع وتفجير عبــوات ناسفة وصوتية عند خيام الاعتصام لغرض ترويع وإرهاب المتظاهرين". وتابع الخياط أن " أساليب قمع

التظاهرات لـم تتوقف عند تلـك الأساليب وإنما زادت عليها بالخطف والتغييب والاغتيال والهجوم المسلح المباشس على خيام الاعتصام هـذا ناهيك عما تقوم به القوات والأجهزة الأمنية من حملات قمع وقتيل واعتقيال للمتظاهريين". وعن ما يحصل من مشادات وحالات من العراك في ساحات التظاهر قال الخياط إن " من يحاول إثارة أعمال الشغب بين المتظاهرين هو أما مندس أو يريد أن يحرف مسار التظاهرات أو يحاول

تمرير صفقات مشبوهة "، وأضاف أن ' التظاهرات تعمل على محاربة الفساد والمفسدين وهؤلاء بالتأكيد سيحاولون بكل الطرق النيل من التظاهرات وتحويل ساحات التظاهر الى حلبة صبراع ليسهل قمعها وتفريقها". وأعرب الخياط عن استنكاره لكل محاولات التشويش على التظاهرات ، محدراً "الجهات السياسية التي تحاول فرض إرادتها على المتظاهرين أو فرض اسم معين لرئاسة الوزراء من خسارة نفوذها ومكانتها التي كانت تتمتع بها لـدى المتظاهرين ". وكان الألاف من المتظاهرين قد توافدوا على ساحة الحبوبي عقب التفجير وقد طافوا حول الساحة بتظاهرات وهم يردون هتافات تتحدى الأطراف التي تستهدف المتظاهرين من بينها (كون العركة مكابل

نتونس بيها) ، وذلك في إشارة الى الهجوم

الغادر وخشية المهاجمين من مواجهة

المتظاهرين. هذا وتواصلت التظاهرات

يوم الثلاثاء ( ٤ شباط ٢٠٢٠ ) في

ساحة الحبوبي وميادين التظاهرات في

لأقضية والنواحى بمشاركة الآلاف من الطلبة والطالبات وحشود من الأهالي، فيما تسلّح بعض المتظاهرين عند مداخل .. ساحة التظاهرات في الحبوبي بالعصي تحسباً لأي طارئ.

وكان ناشطون مدنيون في محافظة ذي قار ذكروا يوم الاثنين ( ٢٧ كانون الثاني ۲۰۲۰ ) إن مسلحين مجهولين يستقلون أكثر من ١٠ سيارات بيكب وصالون هاجموا ساحة التظاهرات بالحبوبي وسط الناصرية من ثلاثة محاور وفتحوا النار بكثافة وبصورة عشوائية على خيم المعتصمين ما أسفر عن سقوط خمسة أشخاص ما بين شهيد وجريح ، وفيما اتهموا جهات حزبية بتدبير الهجوم بالتواطؤ مع القوات الأمنية ، أشاروا الى أن الهجوم المليشياوي الذي يعد الثانى من نوعه خلال أسبوع كان يهدف لخلط الأوراق وتوسيع شق الخلاف بين المتظاهرين والتيار الصدري. وكان متظاهرو محافظة ذي قار أكدوا يوم الاثنين ( ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٠ ) تعرض ساحة التظاهرات في الحبوبي لهجوم ليلى مسلح أسفر عن إصابة ٩ متظاهرين وحرق أكثر من ٦ خيام للمعتصمين. وتشهد مدينة الناصرية التي تضم ساحة الحبوبي، موقع الاحتجاجات الرئيس في المحافظة، حمالات مستمرة من العنف كان آخرها هجوم دموي من قبل مسلحين مجهولين على خيام الاعتصام في الساحة المذكورة ومواجهات دامية بين القوات الأمنية والمتظاهرين دارت يومى السبت والأحد ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٠ قرب جسر فهد على الطريق السريع ومركز مدينة الناصرية واسفرت عن سقوط أربعة شهداء وأكثر من ١١٠ جرحي. وكان المتظاهرون في محافظة ذي قار أمهلوا فى يوم الاثنين (٣ شباط ٢٠٢٠) رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي ثلاثة أيام للتخلى عن ترشيحه ، وفيما طالبوا بتكليف رئيس وزراء مطابق للمعايير الوطنيـة التـي حددتها التظاهـرات ، حذر ناشطون في التظاهرات من محاولات التشويش على التظاهرات من خلال افتعال

## بغداد تطمئن الأهالي بشأن كورونا: لا توجد حالة إصابة واحدة

#### □ متابعة المدى

تناقشي منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وحليفتها روسيا إمكانية تخفيض الإنتاج لال اجتماع مرتقب في فيينـ خلفية فيروس كوروناً الذي ظهر قي الصين،

بحسب ما قالت وزارة النفط أمس الثلاثاء. وتشهد أسعار النفط تراجعا كبيرا منذ بداية العام الحالي، في ضوء القلق على الاقتصاد الصيني بسبب فيروس كورونا. وتعقد أوبك وروسيا "اجتماعاً تقنياً مختلطا" الثلاثاء والأربعاء في فيينا لبحث تراجع الأسعار. وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد لوكالة فرانس برسى أمس إنه "حسب احتياجات السوق وتداعيات فيروس كورونا عليها، هل سنحتاج تخفيضاً إضافياً؟ سيتناقش هذا الشيء بحسب التقاريس التقنية المقدمة وأضاف جهاد أن "اللجنة التقنية تناقشي

النصائح، التي سيرفعونها إلى وزرائهم. وأي

خفيض سيعلن في الاجتماع على المستوى الوزاري". والاجتماع الوزاري المقبل لدول أوبك بقيادة السعودية وحلفائها خارج المنظمة وفي مقدمهم روسيا، لا يزال مقررا في الخامس من مارسس. ومع القلق من فيروسس كورونا، تم في الأيام الأخيرة تداول إمكان تقريب موعد الاجتماع. ولفت المتحدث إلى إمكانية تقديم موعد الاجتماع المرتقب في مارسس إلى فبراير الحالى "بحسب احتياجات السوق وما يطرأ على فيروس كورونا". وقال كبير محللي السلع فِي "نورديك بنك سيب" بيارني شيلدروب إنه "في الوقت الحالي، يبدو السوق راضيا عن احتواء الصينِ للفيروسي وإدارته، والأسوأ سينتهي قريباً من دون انتشار متسارع خارج الصين، وأن أوبك ستتدخل بتخفيض الإنتاج وتمنع فائضاً في المخزون". وبكين هي أول مستورد للنفط في العالم وثاني مستهلك له. وبلغ عدد الوفيات جـراء فيروس كورونا المستجد

٢٥ وفاة، متخطيا حصيلة فيروس سارس

العدد العمومى: ٢٠٢٨ ً

التاريخ: ٢٠٢٠/٢/٤

دائرة الكاتب العدل في /الباب الشرقي

المتنبى / محلة ١١٤ زقاق ٩ / م٥ / ٢١.

قدم هذا الإعلان السيد : أعلاه

التاريخ كتابة : الرابع من شباط

جمهورية العراق

وزارة العدل

ادناه الانذار المسير من قبل السيد كاتب العدل في الباب

لشرقى الحترم بالعدد ١٧٨٧ سرجل ٩ والمؤرخ في ٢٠٢٠/٢/١

والموجه الى السيد ياسر عبد الرضا جليو العنوان بغداد / شارع

سبق وان واستناجرت الحل ٢١/٥ المشيد على العقار ٣٣٨ جديد سسن باشك ببدل ايجار مقداره ٥٠٠ ألف دينار شهرياً لاتخاذه خضير الطباعي) وبالنظر لانتهاء مدة العقد وعدم رغبتنا

بتجديد عقد الايجار معك عليه ننذرك بتخلية الحل خلال مدة

أقصاها ٢٠٢٠/٣/٢ عملاً باحكام المادة وبعكســه ســوف تتخذ بحقك الإجراءات القانونية وإقامة دعوى تخلية ضدك لدى

الحكمـة الختصة ومطالبتك بالايجارات التى لنا بذمتك ولغاية تسطيمنا الحل وخميلك الرسوم والمصاريف واتعاب الحاماة

المنذر / محمد حسين علي

وكليه / رياض محمد حسين بالعدد ١٧٠١٤ السجل ٣ في تاريخ ٢٠١٩/٣/٧ الباب الشرقي

بموجب بطاقة الوطنية ١٩٦٦٧٠٣٣٥٤٠٦ تاريخ ٢٠١٩/٤/٩

محلة ٩٢٥ شارع ٢٧ د ١/٧١

رقم الاستمارة ٧٤٦٤

حفظ الأصل وارســـلت النســخة الثانية للتبليــغ في يوم :

الكاتب العدل

وبعد ان وقعه امامي طلب تبليغه الى السيد : أعلاه

٣٤٩ ضحية في ٢٠٠٢-٣٠٠٣. من جهة أخرى كورونا حتى الأن"، مؤكداً، أن "الإجراءات

المتخذِة والتي تمت مناقشتها هي احترازية

و قائية". و أكد محافظ بغداد أن "هناكُ مستشفى

أوبك ستناقش تخفيض الإنتاج النفطى جراء فيروس كورونا

أو مشتب بها وهو مستشفى الفرات في حانب الكرخ قسرب مطار بغداد الدولسي". وأضاف أن طمأنت محافظة بغداد، أمس الثلاثاء، الأهالي بشأن فايروس كورونا الصينى، بعدم وجود أي "هناك ثلاث أسر وافدة من الصين مجموع أف ادها أربعة عشر شخصا، حرى عزلهم في حالة إصابة، مشيرة الى اتخاذ كافة الإجراءات مستشفى الفرات وقائيا لغرض التأكيد من الوقائية لمواجهة الفايروس الوبائس. وقال سلامتهم وعدم اصابتهم، وسيكون ذلك خلال العطا في مؤتمر صحافي، عقدهِ، أمس الثلاثاء ، إن محافظة بغداد عقدت مؤتمرا خاصا لمتابعة ١٢ أو ١٤ يوما هي فترة حضانة الفايروس" وأشار الى أن المؤتمر خرج بجملة توصيات، الإجراءات الوقائية المتخذة لمواجهة فايروس من أبرزها ضرورة التوعية الإعلامية بأهمية كورونا وانتشاره الوبائي في العالم، برئاسته انتهاج أساليب الوقاية من الأمراض عموما وحضور مديري مديريات صحة الرصافة ومن فايروس كورونا في المرحلة الحالية. والكرخ ومديرو مديريات التربية الست في بغداد، مبينا أنه جـرى تداول آخر الاستعدادات من جانب أخر كشفت وزارة النقل ، أمس الثلاثاء، عن تعليق الرحلات المتجهة من والي لمواجهة أي إحتمال ظهور اصابات بفايروس الصين، بعد انتشار فيروس كورونا. كورونا في العاصمة بغداد. وطمأن العطا، أهالى بغداد بعدم وجود إصابات بفايروس

وقال المتحدث باسم الوزارة سالم موسى، ، إن "الرحالات الخطوط الجوية العراقية المجدولة الى الصين، توقفت منذ يوم ٢١ من الشهر الماضي، القرار جاء بعد انتشار فيروس

(E)

وبين موسى، "لغاية الأن لم يحدد أي موعد من أجل إرجاع الرحلات الخطوط الجوية العراقية المجدولة الى الصين، فهذا الأمر لا يمكن لأحد التحدث به الأن، حتى من باقي الدول الأخسري". وكانت هيئـة الطيران المدني الصينية، أعلنت أمس الثلاثاء، إيقاف ٤٦ شركة طيران أجنبية لرحلاتها إلى الصين. وكانت عدة دول قد أوقفت رحالات الطيران إلى الصين بسبب فيروس "كورونا" الجديد، في ظل بيانات صينية عن وفاة أكثر من ٢٠٠ شخص جراء الالتهاب الرئوي الحاد، الناتج عن الإصابة بهذا الفيروس. واتخذت الصين إجراءات مشددة لمنع انتشار الفيروس شملت فرض حجر صحى على أكثر من ٥٠ مليون شخصى في مدينة ووهان ومحاصرة هوبي، المقاطعة الواقعة وسط البلاد وعاصمتها ووهان. وقد توالت أخبار إيجابية من دول عدة شهدت الإصابات بفيروس كورونا، وسط سيل

كورونا، ولمنع وصوله الى البلاد".

الأنباء المتدفق من الصين حول أعداد الإصابات المرتفعة به، و تفيد هذه الأخيار بإمكانية الشفاء والتعافي من المرض بسرعة. في الصين حيث بؤرة الإصابة بالفيروس عالميا، قالت السلطات الصحيــة إن إجمالــي الحالات المؤكــدة في البر الرئيسس الصيني وصّل إلى ١٧٢٠٥ حالاّت في نهاية يـوِم الأحد الماضى، مشيـرة إلى أن ٣٦١ شخصا توفوا بسبب المرضى، ولكن السلطات نفسها أعلنت في الوقت ذاته أن عدد المتعافين تجاوز عدد الوقيات بسببه، حيث خرج ما مجموعه ٤٧٥ شخصا من المستشفى بعد شفائهم. وقالت اللجنة الوطنية للصحة، حسب وكالة «شينخوا»، إنه تم تعقب ١٨٩٥٨٣ شخصاً كانوا على اتصال وثيق بالمصابين، مضيفة أن يتنهم ١٠٠٥٥ شخصياً أخرجوا من المراقبة الطبية يوم الأحد، بيد أنه ما زال هناك ١٥٢٧٠٠ شخصا أخرين تحت المراقبة الطبية. ويمكن خروج المرضى من المستشفى عندما تخف الأعراض، وتعود درجة حرارة الجسم إلى

معدلها الطبيعي لمدة ٣ أيام على الأقل، ويظهر اختبار الحمض النووي نتيجة سلبية مرتين، وفقا لما ذكرته هيئة الصحة الوطنية. وفي قطاع صناعـة الأدوية، بدأت الشركة البريطانية أُغلاكسوسميثكلاين بي.إل.سي التعاون مع أُغلاكسو سميتكلاين بي.إل.سي التعاون مع أُغلاكسو للأوبئة أُناستان التأهب للأوبئة الواقع مقره في النرويج، أمس الأول الاثنين، للمساهمـة في جهود تطوير لقـاح مضاد لتفشى فيروسس كورونا. وجاء في بيان صادر عن الطُرِفين، أنهما يتعاونانٍ من أجل تطوير لقاح مضادللفيروس، موضحا أن الشركة ستعمل على توفير تكنولوجيا منصة لتعزيز فاعلية العلاج الطبي لتطوير لقاح مضاد للفيروس، مضيفاً أنّ الشركة البريطانية ستتعاون مع كيانات يمولها التحالف من أجل ابتكارات التأهب للأوبئة. وحسب «رويترز» يتيح استخدام منصة تعزيز فاعلية العلاج الطبي إنتاج المزيد من جرعات اللقاح المضاد، ومن ثم سيزيد وتيرة توفير

الدواء للبشر حول العالم.

اشتباكات جانبية بين مجاميع صغيرة من

المحسوبين على التيار الصدري ومجاميع

أخرى من المتظاهرين .

# ألوكيل الحمين للأمثان فى حبيدة

## +964 7809144160

+964 7709992499

+964 7708080800

+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org www.zamwa.org

م/ إعلان المنافضة العامة المرقمة شار٢٠٢٠٠ تمهيز قراطع دور 5 ( طروع ۱۰۰ امير مع المتسعة داخل مشتوق يلمية ۲۰۰۰ قاطع التفصيصات طبابا فوراية الاستفارية لعد ۲۰۰۰ و الطقة تطارية لمبعد ۲۰۱۰) تربح فان صناصة: يرم ناشي صصاحت (۱۰۲/۲۰۱۰ يسر فشرية تعامة تتوزيع تهريناه الوسط دهوة ملتني لنطاءات اسزطين وندي الفيرة للقايم عفاءاتها اللجهيز وأفراطح تورة ( طريو) - ١٠ أميير مع ششيعة داخل صلتوقى يكمية ١٠٠٠ كاطع) واصلة الى مدارت ويشرة تمييز التجار. ١٠٠ يوم ويالطة التعييمة ضيبة في عناء وقفا لتوليق اطيسية تطور النبهيز المتطبقة للامة والمواصلات القبة المحمدة كان وزارة القيرياء الميئة في الأرمن المديم لـ CD المراق ريطا. الثانية التغييرة الإجمالية نباغ و ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ وينار و فقط مقياران وطعيسة عشر مقيون دينار عراقي لا غير
 بالمقان مقدس العضاءات السرطين المهندين شيراء وشائل استاهية بعد تقدير طلب تعريد و وطبح فيها بيخ الرشائل المائلة - ١٠٠٠ و الفط مشتن وقدسين القدا بينار عراقي غير قبل البرد إلا في هذا المناطقة من فين شدونات حيث بعد ثمن الرشائلة المناطقة والمراجعة المناطقة والمناطقة المناطقة ا ( ۱۰۰۰ ، ۱۰ ) البيدل ( والتي شكل ۱۹ من اللغة التنبيلية و البيدة الداء طن شكل صند مسدق او عطب طبعان لغة أهدة ( ۲۸ ) يوما يعد النهاء التر 5 لفاذ الحكام الرفقة ۱۰۰ بور من تاريخ الخل من هائل التب رسمي صادر من مصرف محدث تاري وام ؟ وقد بها صورة كار علد المعادة بالمعاد البالم - ١٠ وو من دريج على بن باتن بيني عامل بن عمر به علم عدال الم المنا المراز و المناب بالراز السامة إلى المناب المن وتمواح طمان للملاد و اللهلة للمعرفية ) ( ويطالكه يتم استيماده) . للمعول طن مطومات إضطهة الإصبار ب و التركة لعمة للوزيع عبرياء الوسط } عبر غيريه الإلتتروان . محمون على معودت بسببها وعمل بن و صرف معاه مريح دوسه واحد ورسم المراد المحمون بن الاحتراض (وقد محمون المحمدات Etherald Space) في الانتراض لقدم القون الجانبة (بداعة Space) في المحارض المحمد المحمد الم الرسمي من الاحد في القميس من الساحة الأسلة صياحا الى الساحة الثالثة فيها وقدا موضعة بالتخيمات لعامر العلام وسنط القريمة موتم في يوم الانتراك المحمدة على المواج (1017 الساحة العائمة عليها في توقيق بعاد الاجازة في استفسار تكم وسنم نقر القاصيل الفاصة بالمنظمة المحلة على المواج (1017وفي العرفة) المركلة غير متزمة يتعنون بدي فتزعت تعظية لعن الرار الموازنة وتوفر الرصيد الداني الازم لتمتافسة جابر مجدد مزيد المغير العاوز وكالة رئیس مجلس ۱۹۹۱ د ۲۰۲۰ (۲۰۲۰

#### Ministry of Electricity General Company of Middle Electricity Distribution Commercial Department , Tendors Section Subject > Announcement of General Tender (Supplying Of Outdoor L.V switchgear pole-mounted ( 400A) in the amount \$100 ) Allocations Of Financial Resources: Investment plan 2020 ( summer emergency plan ) Our Company is pleased to invite qualified and experienced hidders, so participate the tender above for the purpose of Supplying Outdoor L.V switchgeer pole- mounted ( 400A) in the arrount 3100) ) with an estimated and as below according to the Standard documents for the contracts of supply & technical specifications according to the frust missing Of Electricity (MOE) attached to the tender documents with CD. 2 - Estimated cost : 2,015,000,000 ID 2 - Estimated cost : 2,015,000,000 III 3- The interested hidders can purchase the treder documents after submitting a written request and paying the value of the documents assumining to (250,000) ID only two hundred and fifty thousand lengt disers non-refundable unless the tender is consoled by our company, so the value of purchase the tender documents will only be returned to the bidders. 4-Bide shall be received at the company's headquarters located in Bills City / St.(60) near A Jamseyah bridge, including initial bid Bond 1'ts of the estimated cost (20,150,000 ID) in the form of B/G issued from accredited bank accepted by central bank of Iraq valid for a period not less than 1-8 days from the closing date of the tender through an efficial letter from the bank S.The last day for submitting bid will be 1.00 after more at Bughdad time on the closing time S. Line that day for transmissing the value of the state builders or their representatives who wish to attend the above address on the same day of closure and our company to not bound to accept the lowest bids not responding to the qualified criteria and the hidder shall bear the fees of the last publishing. And taking the following note into your consideration: The hidder is committed to fill his bid including the Forth section of documents in form of a written paper after stamping and sealing it from authorized director of the company after stamping it with his living real and his signature. 6. For further information, please contact on at the following address; company's address: (3) infaratificionele.gov.iq or (tradelimeric.gov.iq ) during the working days from Sunday to Thursday from 8 am to 3 pm and as instructed by the bidders. The company will be held a conference on 23/2/2020 the day of the event at 10 am in the time of Baghdad to answer your inquiries will be published details of the tender assumed at our website Jabir Muhammad Mizyed Acting D. G 3 0 /1 /2020





مصارحة حرة

= إياد الصالحي

انتحال صفة "أولمبي" 1

تقف اللجنة الأولمبية الوطنية اليوم في مرحلة الانتظار لما سيؤول مصيرها للمرحلة المقبلة بعد صدور قانونها الجديد

وحسم موضوعة النظام الداخلي بالشكل المتماهي معه لتتمكن

الأولمبية من معاودة أنشطتها بفاعلية الأمينين المالي والعام ورئيسها ، والتسريع بإنجاز واجباتهم لاسيما تهيئة برنامج

الاستعداد لدورة الألعاب الأولمبية طوكيو في تموز/ أب المقبلين

إن بقاء الشدّ والجذب في محادثات وزارة الشباب والرياضة

مع اللجنة الأولمبية الوطنية دون الاتفاق على طاولة حل جذري

وفقا لما أنجز من خطوات مهمة طوال الاشبهر الماضية يُدلل على غياب الثقة بينهما ومحاولة استنزاف مزيد من الوقت ليس إلا

لفرض إرادة أحدهم على الآخر ، غير مُبالين لواقع الاتحادات

واستحقاقات ابطال منتخباتنا للدورات القارية والدولية الكبيرة

، وهذا ما يرفضه الجميع ويطالب الطرفين بتصفير الحسابات

الشخصية والخضوع لقوة "القانون والنظام الداخلي" وعدم

تقييد سلطة الجمعية العمومية أو تهميشها كما يجري الأن. ما لفت الانتباه قبل أيام هو تحذير أكرم نعيم رئيس لجنة

بعد طوى ملف الأزمة.

# اجتماع استثنائي لفرق الممتازيرسم خارطة جديدة للكرة العراقية

## ■ علي خلف: تراجع أربعة أعضاء من الاتحاد المستقيل سابقة خطيرة!

#### □ بغداد / حيدر مدلول

سيكون يوم الأحد المقبل موعداً لعقد

اجتماع استثنائي في العاصمة بغداد

يشارك فيه 20 ممثلًا من فرق دوري الكرة الممتاز بالموسم 2020–2019 لرسم خارطة جديدة للكرة العراقية خلال الفترة المقبلة في ظل الفراغ الإداري بعدم وجود هيئلة مؤقتلة لاتحاد كرة القدم على أثر إحاطة الاتحاد البدولي لكرة القيدم مساء يوم الأربعاء الماضي علماً بالاستقالة الجماعية للمكتب التنفيذي برئاسة عبد الخالق مسعود حسب اتفاقية التسوية التي تم إبرامها مع نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال في محافظة أربيل بإقليم كردستان بتواجد الاطراف الضامنة التي تتكون من رئيس لجنة الشساب والرياضة في مجلس النواب عباس عليوي ووزير الشباب والرياضة د.أحمد رياضى ومستشار رئيس مجلس الوزراء لشوون الرياضة إياد بنيان ومدير عام رياضة إقليم كردستان شاكر أحمد سيفو. وقال رئيس نادى الصناعات الكهربائية الرياضي على خلف في حديث خصب به (المدى): إن الاتصالات تجري على قدم وساق من أجل مشاركة ممثلي فرق الشرطة والقوة الجوية والزوراء والكرخ ونفط ميسان ونفط الوسط والنفط وأمانة بغداد وأربيل وزاضو ونفط الجنوب والميناء والقاسم والنجف والديوانية والسماوة والحدود والطلبة والكهرباء من أجل مناقشة العديد من الملفات الساخنة التي طرأت على ساحة الكرة العراقية خلال الأسبوع الحالي في ظل عدم إمكانية انطلاق دوري الكرة الممتاز بالألية الجديدة في يـوم السادس عشر من شهر شياط الجاري نظراً للفراغ الموجودة حالياً في مغادرة النائب الثاني للرئيس على جبار ونائبه يحيى كريم لجنة المسابقات المركزية بعد الاستقالة الجماعية للاتحاد وعدم قدرة الموظفين في اللجنبة إدارتها وينطبق الحال على لجنة الحكام التي تتولى عملية تسمية الحكام الذين يديرون مباريات المجموعات الشلاث وكذلك اللجنة الامنيسة التي تتولى تأمين الحماية اللازمة للفرق أثناء خوضها المنافسات على الملاعب التي تم تحديد إقامتها بعد إجراء القرعة يوم السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي فضلاً عن قيام لجنة المسابقات بمخاطبات رسمية لنادي دهوك الرياضى ونادي زاخو من أجل الحصول على مو افقتها بتضييف

أربيل بوابة ياسر قاسم للعودة إلى الوطنى

🗖 بغداد / المدى

مباريات المجموعتين الأولى والثانية على

وأضاف أنه سيتم اقتراح وضع آلية

جديدة لدوري الكرة المتاز تتضمن

بات فريق أربيل لكرة القدم البوابة

الجديدة لصانع الالعاب ياسر قاسم

للعودة من جديد الى صفوف المنتخب الوطنى لكرة القدم المشارك بالتصفيات

الأسيوية المشتركة لبطولة كأس العالم

لكرة القدم قطر 2022 و النسخة التاسعة

عشرة من بطولة كأسس الأمم الأسيوية

لكرة القدم 2023 حيث سيخضع الى

الرقابة الدائمة من قبل السلوفيني

سريتشكو كاتانيتش الذي سيتواجد

على مدرجات ملعب فرانسو حريري

في غاية الأهمية أمام نظيره منتخب هونغ إقامة المنافسات من مرحلة واحدة فقط كونع لكرة القدم يوم الصادي والثلاثين على ملاعب العاصمة بغداد ومحافظات الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية من من شهر أذار المقبل ضمن التصفيات الأسيويية المشتركية لبطولية كأسي العالم أجل الخروج تقليل النفقات المالية لجميع لكرة القدم 2022 ويطولة كأس أسيا لكرة

الفرق المشاركة وضمان حصولها على منح من قبل الوزارات والمؤسسات والشركات الراعية لها لكي تسهم في دفع عقود الملاكات التدريبية المحلية والأجنبية ولاعبيها المحليين والمحترفين خلال الموسم الحالي بلاعبين جُدد خالل فترة الانتقالات الشتويـة الحاليـة من أجـل المنافسة بقوة على اللقب حيث أن عدم إقامة الدوري سيؤثر بشكل كبير على مسيرة العديد من المنتخبات الوطنية العراقية التي

وخاصة أن العديد منها دعمت صفوفها تنتظرها استحقاقات مهمة خلال الفترة المقبلة ويقف على رأسها المنتخب الوطني

التدولي لمشاهدة مباريات

دوري الكرة الممتاز بالموسم

الحالى الذي سيشارك

فيه 15 فريقاً من العاصمة

ىغداد و المحافظات.

ونجحت إدارة نادي الرياضي برئاسة د.

عبد الله مجيد في الظفر

بخدمات ياسر قاسم

خلال فترة الانتقالات

الشتوية الحالية من أجل

تدعيم خطوط الفريق

الاول لكرة القدم في

القدم 2023 الى جانب حرمان العراق من مشاركة فرقه في دوري أبطال آسيا لكرة

وأكد خلف أن الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم ارتكبت خطأ فادحاً عندما لم تعترض بشكل رسمى على استقالة أمين السر العام طارق أحمد على لكونه سيدير شـؤون الكرة العراقية بشكل مؤقت حسب التعليمات الصادرة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم ونظيره الاتحاد الأسيوي لكرة القدم بعد الاستقالة الجماعية التي قدمت برئاسة عبد الخالق مسعود الى الفيفا و تمَّت المو افقـة عليهـا كما هــو الحال في متصدر المجموعة الثالثة الذي لديه مباراة

النادي باعتباره من اللاعبين الذين

يمتازون بالخبرة والقدرة على

أن يكون تواجده في خط الوسط

مصدر قوة ودعم بقية زملائه

فى تحقيق نتائج

متميزة أمام الفرق

ا لجما هير يـة

المغدا ديـة

والمحافظاتية

أمللًا في

لقى

انتراع

الجنوبية والامارات.

قصي حاتم يقود سلة أسود الرافدين في معسكر الدوحة

والأفريقية والدليل الاتحاد المصرى لكرة القدم برئاسة هاني ابو ريدة الذي قدم استقالته على أثر فشل منتخبه في بطولة كأسس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2019 حيث تولى أمين سرّه العمل وتوجيه مخاطبات رسمية مع الفيفا وكاف قبل أن يتم تسميــة هيئة المؤقتة تديــر العمل من أجل تمشية دوريه وتوفير تحضيرات منتخباته الوطنية بشكل جيد حيث نجح الأولمبي المصري في التأهل الى مسابقة كسرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية 2020 التي تضييفها العاصمة اليابانية طوكيو في الصيف القادم حيث يتولى حالياً مدير العلاقات زياد الموسوي استلام ما يرده من بريده ولا يسمح له بالمخاطبة وهو أمر

العديد من الاتحادات العربية والأسيوية

وأكد أنه تفاجأ بتواجد كامل زغير وعلى جبار وفالح موسى وغالب الزاملي أول أمسى الاثنين في مقر اتحاد الكرة بالقرب من مجمع الشعب الدولي يمارسون أعمالهم بشكل اعتيادي تحت ذريعة إنهم سحبوا كتب استقالتهم التي ارسلوها الى الفيفا الي جانب أن الاخبر أشرف على سحب قرعة الدورى الممتاز لكرة الصالات باعتباره رئيسـاً للجنة وهـذا أمر مخالـف حيث إن علاقاتهم انتهت منذ مساء يوم الاربعاء الماضي وهو أمر أثار دهشية واستغراب مراسلي العديد من البراميج الرياضية في القنوات التلفازية المحلية الفضائية والصحفيين الذين زاروا مقر الاتحاد من أجل الحصول على أجابات شافية عن آخر التطوّرات بخصوصى موعد تشكيل

الهيئة المؤقتة ومن يدير من الموظفين عمل اللجان العاملة حيث سيؤدى الى أمور خطيره ستدفع ثمنها الكرة العراقية من خلال عقوبات سيتم فرضها عليها وتمتد الى حرمان مشاركة المنتخبات والاندية العراقية من الاستحقاقات المهمة التي تنتظرها وكذلك خضوع المكتب التنفيذي للاتحاد العراقي لكرة القدم المستقيل الي تحقيق عاجل من قبل السويسري جياني انفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم للوقوف على حقيقة الاستقالية تؤدي الى الإطاحة بالعديد من الشخصيات العاملة في الاتحاد فضلا عن نسف كامل لاتفاقية التسويـة التـى تم إبرامها مع نجـم الكرة

العراقية السابق عدنان درجال.

وختم رئيس نادي الصناعات الكهربائية حديثه انه يتمنى ان تضرج الى النور رابطة دوري المحترفين العراقى لكرة القدم في الموسم المقبل كما هـو متبع في الدوريات العربية والأسيوية والعالمية حيث تتولى الفرق المشاركة إدارة الأمور بنفسها وتعمل على الاستعانة بخبرات الدول المجاورة على وضع نظام داخلي لها وتضع حدًا لتسلط لجنه المسابقات المركزية لاسيما إنه هناك كفاءات عراقية لها القدرة على إدارة المسابقات المحلية ووضع جدول زمنى لها فضالًا عن توفير سيولة مالية تخصص لجميع الأندية من ريع التسويق للمباريات والاعلانات تسهم في ديمومة نشاطها من خلال توقيعها عقود مع الشركات والقنوات التلفازية مثلما نراها بشكل خاصى في الدوريات

القـرار 140 التي قدّم طلبـاً بإعفائه منها ولم يُبـتّ به بعد ، حذّر الأمينان العام والمالي للجنة الأولمبية الوطنية سرمد عبدالاله وحيـدر الجميلي من ممارسـة عمليهما تحـت التسمية هذه وإلا فإن أي شكوى ضدهما من رئيس اتصاد ما تضعهما تحت طائلة الاتهام بانتصال الصفة خلافاً للقانون، ولم يقتصر التحذير بالأمينين فقط ، بل شمل رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي، فيما يتساءًل عديد المراقبين لتصريح أكرم: وما هو إجراء وزارة الشباب والرياضة ما بعد صدور القرار القضائي بإبطال إجراءات انتخابات التنفيذي ثم تصديق الحكم المميّن يوم 6 تشرين الثاني 2019 هل تم تنفيذه ضد الأولمبية لينأى الأمينين والرئيس من مدّ أيديهم على المحرّرات الرسمية المتعلقة بالشؤون المالية والإدارية أم يبقى الموضوع يخضع لردّات الفعيل المضطربية من هذا الطرف أو ذاك؟ ثيم كيف أصبيح رئيس اللجنة الأولمبية منتحل صفة في نظر المسؤول الوزاري بينما هو معتمد رسمياً ضمن لجنة القرار الحكومي ومعترف به دولياً بحسب كل المخاطبات والبيانات الرسمية الواردة طوال الأشهر التي أعقبت انتخابات شياط 2018

ثمّة لبس في الموضوع لا بدّ من توضيحه لوسائل الإعلام لاسيما موقف الحكومة ما بعد صدور القانون الأولمبي لعام 2019 وكذلك أسباب عدم اعتماد النظام الداخلي لعام 2013 وإن كانت هناك ملاحظات حوله للبدء بتعديله فمن هم الاشخاص الشرعيون في الأولمبية الذين يمكنهم من كتابة النظام بصيغته الجديدة وكيف ستصادق الجمعية العمومية في ظل غياب مكتب تنفيذي يشرف على تحضيرات انعقاد مؤتمر غير عادي يتخذ قرار المصادقة على النظام بغية ارساله الى اللجنة الأولمبية الدولية للتوافق مع أسس الميثاق الأولمبي؟

وزيـر الشباب والرياضة مطالـب بكشف حقيقة ما يجري وما يخطط لله للفترة المقبلة لاسيما بعد لقاء مسؤولي الأولمبية الدوليـة في الدوحـة يومـي 13 و14 تشريـن الأول 2019 وهم جيمس ماكلاو دمدير عام اللجنة الأولمبية الدولية وجيروم فالكه مديس العلاقات المؤسساتية في اللجنة الأولمبية الدولية وحسين مسلم مدير عام المجلس الأولمبي الآسيوي وحيدر فرمان مساعد مديس عام المجلس ذاته ، وما هي الحقائق التي طالب الوزير رئيس اللجنة الأولمبية أن ينقلها الى رؤساء الاتحادات بعد أن سمعها من ممثلي الأولمبية الدولية والتي طرحت في اجتماع الدوحـة كـي لا يُسمَعُـوا من غيره؟! هـذه إشــارات مهمّة ينبغي مصارحة الرأي العام بها ، وقد اعتدنا من الوزير شفافيته في تناول شؤون مختلفة دون تردّد أو وجَلْ كونه المسؤول الأول عن مصير الرياضة العراقية.

وإذنترقب نتائج اجتماع الوفد المشترك للجنة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية في لوزان، فالرئيس حمودي مطالب هـو الأخـر بإقامة مؤتمـر صحفي موسّـع هو الأول منـذ إنتهاء المؤتمر الانتخابي للمكتب التنفيذي 2018 لمكاشفة الإعلام عن كل ما يدور في القضية وتحديد الأسباب الحقيقية التي تعطَّل إجراءات المضي نحو استعادة مؤسسته شرعيتها كاملة مالياً وإدارياً ، وبخلاف ذلك فإن الجميع مسؤولون عن طمس حقائق ملف الأولمبية وما يترتب على ذلك من مساءلات قانونية بأثر

> ثمّة لبس في الموضوع لا بدّ من توضيحه لوسائل الإعلام لاسيما موقف الحكومة ما بعد صدور القانون الأولمبي لعام 2019 وكذلك أسباب عدم اعتماد النظام



الداخلي لعام 2013 وإن كانت هناك ملاحظات حوله للبدء بتعديله

## فايروس كورونا يؤجل بطولة آسيا لكرة الصالات

#### □بغداد / المدى

قرر الاتحاد الأسيوى لكرة القدم تأجيل منافسات بطولة كأس أسب لكرة الصالات الى أشعار آخر التي كان من المقرر اقامتها في تركمانستان خالال الفترة من السادس والعشرين من شبهر شباط الجاري ولغاية الثامن من شبهر أذار المقبل بسبب المخاوف المتعلقة با نتشار فايروس كورونا .

وذكر الاتحاد الأسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمى: إن قرار التأجيل الى إشعار آخر لبطولة كأس اسيا لكرة الصالات 2020 تم اتخاذه بعد التشاور مع جميع الأطراف المعنية في القارة الصفراء بعد الانتشار المخيف للفا يروس الذي ضرب الصين وامتد بعد ذلك الى عدد كبير من الدول في منطقتي شرقى وغربى القارة الى جانب ضمان سلامة جميع الفرق المشاركة والاطراف المعنية في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم . وأضاف ان لجنة المسابقات في الاتحاد الأسيوى لكرة القدم تواصل متابعة تأثيرات الفايروس الصيني الذي أصبيح وباءً حيث سيتم الاعلان عن الموعد الجديد للبطولة عند استقرار الظروف وعودة الحياة الطبيعية في جميع الدول.

#### □بغداد / المدى

سمى اتحاد كرة السلة 14 لاعباً في تشكيلة المنتخب الوطنى لكرة السلة الذى دشن وحداته التدريبية اعتبارا من الساعة الرابعة عصر أمس الأول الاثنين في إطار تحضيراته لمواجهة المنتخب اللبناني بالعاصمة بيروت يـوم الحـادي والعشريـن مـن شهر شباط الجاري في افتتاح الجولة الأولى من النافذة الأولى لمنافسات المجموعة الرابعة في تصفيات كأس أسدا لكرة السلة 2021 .

وضمت تشكيلة 14 لاعباً كلا من حسن على عبد الله وعباس هادي هادى وديماريو ميفيلد وذو الفقار فاهم عبد السادة ومحمد أمين عبد الخالق وعلى عبد الله حمد وتيمور حسين وإيهاب حسن عبادي وعلى حاتم حميـد وذو الفقار فاضل محمد

على وكرار جاسم حمزة وسنار إياد شمدين وعلى مؤيد إسماعيل ومحمد صلاح مهدي حيث من المؤمل أن يغادر المنتخب الوطنى لكرة السلة الى العاصمة القطرية الدوحة لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لغاية يوم التاسع من شهر شباط الجاري

بقيادة المدرب قصى حاتم ومساعد

خالد يحيى يتخلله خوض مباراتين تجريبيتين مع شقيقه القطري قبل شد الرحال الى العاصمة الاردنية عمان للمشاركة في بطولة الملك عبد الله الثاني بن الحسين الي جانب منتخبات سوريا والبحرين ولبنان

والأردن المنظم التى ستجري خلال الفترة من العاشر ولغاية الرابع عشر من الشهر ذاته . وستكون مباراتا قطر وبطولة الملك عبد الله الثاني لكرة السلة من أهم

برنامج محطة إعداد أسود الرافدين ويستطيع من خلالها المدرب قصى

على القائمة النهائية التي ستواجه شقيقه اللبناني في الساعة التاسعة مساء يوم الصادى والعشرين من شهر شياط الجاري على قاعة نوفل في افتتاح مشوار المجموعة الرابعة بالتصفيات الأسيوية فيما سيلعب مباراته الثانية ضمن النافذة الأولى مع نظيره الهندي يوم الرابع والعشرين من الشهر ذاته على قاعة الشعب الرياضية المغلقة للالعاب الرياضية بالعاصمة بغداد أو قاعة نادي دهوك الرياضي في محافظة دهوك في إقليم كردستان فيما ستقام النافذة الثانية خلال شهر تشرين الثانى المقبل حيث يستقبل منتخبنا الوطني لكرة السلة يوم السادس والعشرين شقيقه المنتخب البحريني وسيكون يوم التاسع والعشرين موعدا للقمة العربية النارية التي

حاتم في وضع لمساته النهائية

يحل فيها المنتخب اللبناني لكرة السلة ضيفاً ثقيلاً على منتخبنا . وتقام النافذة الثالثة من التصفيات الأسيوية لكرة السلة لحساب المجموعة الرابعة حيث سيشهديوم التاسع عشر من شهر شباط 2021 مواجهة صعبة لمنتخبنا الوطني أمام مضيفه المنتخب الهندي لكرة السلة ويغادر بعدها الى العاصمة البحرينية المنامة ليواجه شقيقه الأحمر البحرينى يوم الثانى والعشرين من الشهر نفسه حيث سيتم التعرف على أول وثاني المجموعة مباشرة الى كأس أسيا لكرة السلة فيما يلعب صاحب المركز الثالث في المجموعات الست مباريات من مرحلة واحدة فقط يتأهل في النهاية أربع منتخبات تحجز أماكنها فى النهائيات التى ستقام بمشاركة

16 منتخباً .

# مقتدى الصدر بين "أمان" الإصلاح ومخاوف التغيير: هيل ينخسار السشورة أم السشورة المنضسادة؟!

بهدف إبطال غرائبيته. إلا أن محدودية السطور الحالية يجعلها

> أن يوصف السلوك السياسي للسيد مقتدى الصدر بالمتقلب أو المتناقض أو المحيّر أو الغريب، فهذا أمر بات معتاداً لدى جزء مهم من الرأي العام العراقي. وهو يستتبع سؤالا جوهريا، ماذا يريد الصدر؟ وما سر تقلباته بين المشاركة في ثورة تشرين ودعمها وحمايتها لأسابيع طِويلة، وبين التشكيك بها لاحقا ووصفها بالانحراف عن مسارها؟ أهو عدم استقرار نفسى؟ أم تذبذب فكري؟ أم حنكة سياسية؟ أم مسايرة لإملاءات خارجية تفوق تحمله؟ أم رغبة بإخضاع الحراك الاحتجاجي لشروطه؟ أم عرفان ديني غير متاح لعامة

والحق أن الإجابة الشافية عن كل هذه التساؤلات تستدعي مقاربات متعددة الاختصاصات، تبدأ بسوسيولوجيا السياسة واستقطاباتها المتغيرة، للبحث في ديناميات السلطة، والتنافس على حيازة الفراغ السياسي المتزايد، والفجوة الثقافية المتعاظمة بسن ولائية التيار الصدري ومدنية الحركة الاحتجاجية الحالية، ودور المبانى العقائدية والإلهامات العرفانية، والتأثيرات

الإقليمية الصراعية داخل العراق،

وصولا إلى العوامل السيكولوجية

الشخصية، بما يتيح إمكانية شاملة

لتأويل مواقف السيد الصدر عبر تفكيك

سلوكه السياسى وإعادته المجهرية إلى مسبباته وعناصره، أي فهمه وتفسيره

تسعى للتركيل على ثيمة سيكوسياسية واحدة دون إنكار أو تجاهل بقية التفسيرات الموازية والمكملة لبعضها. هـذه الثيمـة لا تقتنـع ب"جوهرانية" أو "تأصيلية" التقلب المزاجي في سلوك السيد مقتدى، بل تهتم بالسياق السياسي الوعر الذي وجد نفسه فيه، ما يجعل هذه التقلبات أمرا مفهوما بوصفها ردود أفعال حادة لمواقف مستجدة صادمة وغير مستوقة بالنستة له.

أود التركيز على ما يمكن تسميته بثنائية "الإصلاح- التغيير" التي باتت تفسر معظم قرارات الصدر ومواقفه الأخيرة. والتحليل هنا سينصب على أدائه الشخصى حصراً بوصفه فاعلاً سياسياً، ولا يطال بنية التيار الصدري المتعددة الأبعاد، بما فيها قاعدته الاجتماعية الموزعة بين تراتبيات طبقية وثقافية متعددة لا تتماهى كليا بالضرورة مع قائدها في جميع الأحوال والمواقف على

الرغم من ولائها الكاسح له. فطوال السنوات العشرة الماضية خاض الصدر مواقف احتجاجية كثيرة وشديدة جعلت منه أحد أهم صانعي قيم الاحتجاج وتكنيكاته في الحياة السياسية العراقية. كما قدم مبادرات تفصيلية كثيرة تدعو للمواطنة والعدل الاجتماعي ومكافحة الفساد والتسامح الدينى ونبذ الطائفية وتوكيد الهوية الوطنية وتقوية الدولة وحل الميليشيات، فضلا عن تقاربات وصداقات وتحالفات معروفة مع مدنيين وشيوعيين وليبراليين. إلا أنه في كل الحالات ظل "إصلاحياً" حيال النظام السياسي (أي مع إبقاء بنية النظام وتغيير في وظيفته فقط)، ولم يتجه إلى تفعيـل "التغيير' (أي تبديل البنية والوظيفة معا) بالرغم من توافر فرص شبه مؤكدة لذلك من

بينها اقتحام أنصاره للمنطقة الخضراء

ومبنى البرلمان في نيسان 2016. وقد وصف هذه الواقعة بنفسه فيما بعد بأن عدّها "جرة إذن" لا غير.

ودون الخوض في معانى الإصلاح السياسي وواقعيته أو وهميته، فإن السيد الصدر يـرى في نفسه "مصلحاً و"راعياً للإصلاح" و"محباً للاعتدال"، منذ أن بدأ تحولاته ما بعد 2008 في مغادرة "الشرعية" الميليشياوية والاتجاه نحو شرعية الدولة، ولكن دون أن يصل به الأمر إلى مواقف جذرية من النظام السياسي الحالي، على الرغم من استخدامه لمصطلح "شلع قلع" الشهير، الذي لم يكن إلا عبارة شعبوية مجازية غايتها التحشيد وبث الحماسة لا غير. ولذلك ظل حريصاً على تنويع تحالفاته، وممارسة المناورات السياسية بكل الاتجاهات، بما يحفظ له صورته "الإصلاحية" أمام نفسه وأتباعه، محققاً بذلك ثلاث غايات متداخلة وظفها في مراكمة رأسماله ونفوذه السياسيين، هي: تلبية متطلبات العقيدة الدينية، والاهتمام بالشواغل الاجتماعية والوطنية لتياره، والارتباط العضوي النفعي بالنظام السياسي مع نقده

والاحتجاج عليه في أن معاً. لقد عاش السيد الصدر حياته السياسية كلها ضمن الحقبة الحالية التي أعقبت التغيير في 2003. وهـذا يجعله متعلقاً

من الناحية الذهنية بالنظام الحالي الذي قد لا يرى فيه "خيراً" كثيراً، لكنه قد يرى ٰشراً" کثیراً فی نظام سیاسی قادم غیر معروف الهوية والتوجهات بالنسبة له. ومن هنا بدأت معضلته الحالية، عندما

■ فارس كمال نظمي

رئيس الوزراء.

الصـدر له مخاوف جمة بشــأن "تغيير

النظام السياسي الصالي. فبعض هذه

المخاوف أساسه عقائدي إذ إنه مايزال

مقتنعاً أن وجود نظام سياسي يُصلح

نفسه تدريجيا ويحافظ على نفوذ

البيوتات الشيعية والثيولوجيا الدينية

في الفضاء السياسي العام، هو أفضل

من الذهاب إلى "المجهول" في تقويض

بنية النظام الحالى واستبداله بنسق

آخـر - علماني ربما- قـد ينهـي "إلى

الأبد" نفوذ رجال الدين ويعيدهم إلى

فضاء المعابد فقط. ويتمصور البعض

الأخر من مخاوفه حول بنية ثقافية

فوقية إذ إنه ما يـزال يعتقـد أن الناس

بحاجـة إلى سلطة "أبويـة" من نمط ما

لتُصلحَ لهم حياتهم، ولم يقتنع بعد أنهم

بدأوا بالتغيير بعقولهم وأيديهم دون

أما مخاوفه الأكثر أهمية وتأثيراً في

اللحظـة الراهنـة، فهي اقتناعـه القهري

بنظرية المؤامرة الخارجية التي

تدعم" الثوار، وباحتمالات الحرب

الأهلية "الوشيكة"، وبالعاصي

و"الانحرافات" التي طالت مسار الثورة

بسبب "المندسين". هذه المخاوف نتجت

بشكل أساسي جراء مغادرته للمناخ

الاجتماعي المنفتح والتنويري مع النخب

السياسية والثقافية والإعلامية والمدنية

ا إن حكومة تصريف الأعمال هي

قدسيات مسبقة.

أنتج الحراك الثوري التشريني أوضاعا مفاجئة وممهدة للتغيير الشامل (البنية والوظيفة معا). فقد انتقل السيد الصدر من كونه المتحكم السياسي الفاعيل بالمنطقية الإصلاحية "الأمنية" طوال عشر سنوات مضت، إلى العيشس الأفقى مع أخريس من غير أتباعـه ضمن المنطقة الثوريـة "المقلقة" طوال الشهور الأربعة الماضية، دون أن يكون راغبأ حقاً بشلع النظام الحالي

وقلعه. هـذا المعايشة المتوتـرة لواقعين نفسيين متجاورين ومتعاقبين معا، أحلاهما مس، جعلته يتقلب بين إعجابه بالثورة ومجاراة الثوار تارة أملاً في احتواء الموقف لصالح تغييرات متدرجة في وظيفة السلطة لا في بنيتها، وبين قلقه منهم وانتقادهم من حسن إلى أخر وصولا إلى تهديدهم واستهدافهم كما حدث مؤخراً - سعياً لإيقاف عاصفة التغيير الراديكالي واستبدالها قسرا بتيارات هوائية "وسطية" يعتقد أنها تكفى لتشغيل طواحين "الإصلاح'

المتهالكة، بعد أن تعاظم المد الاحتجاجي

الشعبى الرافض جذرياً لإعادة تدوير

في النجف طوال السنوات التي أعقبت اندلاع الحركة الاحتجاجية في 2015، واستبدال ذلك الانفتاح بعزلته اليوم في قُـم الإيرانية محاطـاً بسيناريوهات إيهامية تملى على مسمعه كل يوم دون أن يكـون قريبـا مـن حقيقـة الحدث في العراق. ويضاف إلى ذلك حادثة اغتيال سليماني والمهندس، بما تركته من جرح نرجسي في الـذات الشيعيـة الدينيـة، إذ مثلت صدمة تحذيرية من احتمال زوال الهيمنة الشيعية السياسية على الحكم إذا ما استمر الحراك الاحتجاجى براديكاليته الباحثة عن التغيير لاعن الإصلاح التدريجي، حتى وإنْ كان حراكاً

يقوده فقراء الشبيعة بشكل أساسي. هـذه الانعطافـة النكوصيـة في مواقف السيد الصدر، والتي خيبت أمال الكثيرين من محبيه ومؤيديه (من خارج التيار الصدري وحتى بعض أتباعه) ممن كانوا يرون فيه زعيماً عراقياً قادراً على حماية المسروع الوطني المتصاعد لإنقاذ البلاد، إنما تشكل سلوكا مفهوما من جانب لمقاومة التغيير، والاكتفاء ب"إصلاحات" بات معظمها لفظيا لا أكثر. إلا إن هذه الانعطافة - إذا ما استمرت في قادم الأيام- ستعنى تأكل رأسماله الرمزي وشعبيته المهمة خارج تياره إلى الحد الأدنى، وهو تأكل بدأ بالفعل وعلى نحو سريع وغير

أما المحصلة السياسية النهائية لموقفه الحالى- في حال استمراره- فسوف تعنى اصطفافه مع قوى الثورة المضادة، وتحول أجزاء مهمة من تياره إلى أداة عنفية للمحافظة على الرثاثة والفساد، لا أداة للتحرر والتغيير كما كان يدعو لها لسنوات مضت. وهذا ما حدث بالفعل خلال الأيام القليلة الماضية، حينما تحول تنظيم "القبعات الزرق" التابع له من رمزيته "البطولية" الحامية للحراك التشريني إلى فصيل تسلطى يعمل على تخوين ساحات الاحتجاج ويمارس

لا يملك مجلس النواب سلطة الرقابة على حكومة تصريف الأعمال

'الأمس بالمعروف والنهى عن المنكر" التى كانت تتفاعل معه بشكل شبه يومي في سلوك مبليشياوي أعاد تنشيط الذاكرة السياسية السلبية للناس حيال الانتهاكات التي مارسها جيش المهدي في سنوات العنف الطائفي 2006 - 2007. وبصرف النظر عن طبيعة المواقف المستجدة القادمة للسيد الصدر، وما إذا ستكون استمرارا لخطه الحالى المضاد للزخم التشريني أو تداركا إيجابيا لإعادة ضبط بوصلته ضمن علاقات القوى الجديدة التي فرضتها رياح الشورة، فإن مواقفه الانعطافية خلال الفترة القصيرة الماضية سوف تـترك تأثـيرات عميقة لاحقـة في علاقة التيار الصدري ببقية الجسد الشيعي والعراقي الذاهب إلى التغيير من جهة، وفي بنية التيار الصدري عامة ولاسيما لدى فئاته المستمنتة للتغيير ممن ضحورا بمئات الشهداء وألاف الجرحي طوال

الشهور الماضية من جهة أخرى. فالزلزال التشريني الذي طال الثقافة السياسية والبنى القيمية لملايين الشباب في وسط العراق وجنوبه، أعاد بناء الفضاء السياسي للبلاد، بما يتطلب من الحركة الصدرية (أو أي حركة سياسية أخرى) إذا كانت ترغب بالديمومة وتنمية رأسمالها المجتمعي واحترام رصيدها الاحتجاجي المشرف، أن تعيد موضعة نفسها – سياسياً وفكرياً - بشكل تجديدي وواقعي على الخارطة المستحدثة دون أن تحاول مقاربة الحاضر تعسفياً بعقلية الماضي الراحل دون رجعة. فالشورة بلا قيادات وبلا ايديولوجيا

منهجية صارت أمرا واقعا يملأ الفضاء العراقي العام اليوم، ولا يمكن إنكاره بصرف النتائج عن مالات الشورة وسيناريو نهايتها. ودون التعامل الموضوعي المتزن مع هذا الواقع الجديد، فإنها (أي الحركة الصدرية) ستبقى تلهث خلـف الحـدث، أو تسعى لاختطافه إلى الخلف ليتطابق قسرياً مع ساعتها المتوقفة على توقيت مندثر.

# تشييء الجماهير: القيادة الثيوقراطية والإثنية



علي عبد الرحيم صالح×

يخطئ من يعتقد أن الجماهير تمتلك إرادة في، تقرير مصيرها وتحقيق حريتها، إذ قد تعيش في وهم التحرر والإرادة الحرة، التي قد يحكمها قائد سلطوى، يمتلكها بسحر الدين والأثنية والايدولوجية السياسية الفاشية، ويحركها بوصفها شيء قابل للتطويع والتوجيه والتنفيذ كيف يشاء ويرغب، من دون المبالاة بقرارات الجماعة ومشاعرها واحترام ذاتها وذاكرتها الجمعية!!. يطلق علماء النفس على هذه الظاهرة بالتشييء reification ، عملية ينظر من خلالها الفرد إلى الأخريين (سواء كانوا اشخاص أو جماعات) كسلع أو منتجات قابلة للبيع والمقايضة، وتقوم على تجريد الناسس من خصائصهم الانسانية والتعامل معهم كأدوات من أجل تحقيق المصالح والرغبات والحاجات الخاصة. للذا لا يتعامل القائد المشيىء مع جماهيره كبشر، ولا ينظر إليهم بوصفهم أمتداد إلى ذاته القيادية، وإنما عبارة عن أشياء يوظفها في الحفاظ على نرجسيته وأزمته الوجودية وأوهامه بوصفه منقذ الجماعة وحامى عرضها وسيادتها. وسنختصر في هذه المقالمة ثلاثمة جوانب مهمة (القائد-الجماهير-الاستراتيجيات).

### سيكولوجية القائد المشيىء

يتسم القائد المشيىء بطابع سيكولوجي خاص يدفعه إلى التعامل مع جماهيره بوصفهم أشياء مادية، إذ نجد من خلال مراجعة السير الذاتية للقادة المشيئين أنهم يمتلكون سمات وأمزجهم واضطرابات سلوكية خاصة تحكم طريقتهم في التفكير واتضاذ القرار السياسي تجاه الاحداث السياسية الراهنة، فنجد أن هؤلاء القادة يفتقدون إلى المرونة المعرفية عند الحكم و تقدير السياقات السياسية، و تكون قرار اتهم احادية البعد وجامدة ومتمركزة حول ذواتهم، مما يجعلهم يعتقدون بأن قراراتهم

يعانون من الخوف والقلق الدائم من فقدان ما يمتلكون، مما يزيد رغبتهم في التحكم بجماهيرهم، وانـزال أشـد العقوبـات علـى من يخرج عن سلطانهم، نتيجة لذلك نجدهم يتسمون بطابع مزاجي مضطرب وعنيف، ويعانون من فقدان السيطرة على انفعالاتهم، ويتعاملون مع المواقف بعصبية شديدة، الأمر الذى يدفعهم نحو اتخاذ قرارات متهورة

و مؤذية، تهلك شعبيتهم و قو تهم و جماهيرهم. وبهذا الصدد تحدد العالمة "مارثا نوسياوم بعض الخصائص للمشيئين، أهمها: التعامل مع البشير كأدوات، ورفض الاستقلال الذاتي للأخر، وامتلاكه بوصفه شيئاً، والنظر إليه بأنه قابل للتبادل، ومشروعية ارتكاب العقاب والعنف ضده، ومحاولة اخضاعه إلى

حاجة الجماهير إلى القائد المشييء أن ديمومة حكم القائد المشييء مشروط باستمرار معتقدات الجماهير وحاجاتها وأزماتها وولائها إلى سيدها، وكلما عاشت الجماهير في ظروف القهر والقحط والمرض زادت رغبتها في طاعة أوامر قائدها وتجنب نواهيه. إن هذه العلاقة تحكمها أوهام الجماعة وجهلها وتفكيرها السحري بأن قائدها هو المنقذ المنتظر، الذي يستطيع أن يحميها ويخرجها من مستنقع الفقر والكفر والضلال، إذ انها (الجماهير) تؤمن بدرجة مطلقة أن قائدها مؤيد من قبل الأله، وأن أفعاليه وغضبيه ورضياه ليه حكمية إلاهيية وروحية سحرية، وإن من دون وجود قائدهم فأنهم سوف يتيهون ويتهالكون ويأكلهم

الضياع، وبالفعل أننا نجد أن هذه الاوهام

تصبح حقيقية نتيجة ضعف إيمان الجماعة

بقدراتها الخاصة، إذ بعد وفاة القائد،

تواجه الجماعة الشغب والتفكك والانقسام ناجحة ومناسبة إلى جماهيرهم في جميع المواقف والازمات (بغض النظر عن العوامل متى ينجح القائد في تشييء جماهيره التي تتحكم في الظروف الخارجية)، كذلك

أثبتت الدراسات التى قدمها لوبون وفرويد وشريف وتاجفل إن للجماهير خصائصس نفسية واجتماعية معينة، نستطيع من خلالها السيطرة على تفكيرها وسلوكها الجمعى، وكلما كان القائد واعيا بهذه الخصائص، فأنه سيتمكن من سرقة قلوب جماهيره وعقولهم!!!، ولو تمعنا بسلوكيات القادة التي تقود الجماهير كالقطيع، لوجدنا أن هـؤلاء يتبعـون ستراتيجيات ويمتلكون مهارات تساعدهم على سلب جماهدرهم، فهم يحاولون التماهي بطرائق نفعية واحتيالية مع جمهورهم عبر عيش معاناتهم (مثل زيارة منازلهم، ومشاركتهم طعامهم، والتشسه بثيابهم، واللعب مع اطفالهم..وغيرها)، والتكلم باحلامهم وافكارهم، وتوظيف الصور والشعارات والخطابات في مداعبة مشاعرهم، فضلا عن خلق عدو وهمى (لا سيما الجماعات التي يكرهها القائد) يحاول استبدادهم وإبادتهم، والتمسك بمذهبهم أو أثنيتهم ومدح عشيرتهم...وغيرها. وبهذا نجد أن هذه الطرائق تحول الجماهس بطريقة تدريجية ولا شعورية إلى عبيد، يحركها القائد كيفما يشاء من دون اعتراض

أو نقد أو تمحيص. فى ضوء ما سبق نجد أن معظم جماهير الشارع العراق خاضعة للتشييء، ومنجرفة بصورة عمياء وراء قادتها المشيئين، والأسوء من ذلك أن هؤلاء يعيشون بأوهام نجاة الأمة، وأنهم صمام ومفتاح الأمان لحل الأزمات في العراق، وهذا ما يجعل الوضع الحالي ملىء بالصدامات المتزايدة والمستمرة بين الجماهير المتشيئة والجماهير الراديكالية التي تسعى وراء التغيير الجذري للنظام

× اكاديمي وباحث في جامعة القادسية

الحكومة التي تعتبر مستقيلة في حال حل مجلس النواب حيث اعتبر الدستور العراقي النافذ بأن مجلس الوزراء مستقيلاً في حال حل مجلس النواب وعلى وفق ما جاء في المادة (64/ثانياً) التي جاء فيها الآتي (يدعو رئيس الجمهورية، عند حل مجلس النواب، إلى انتخابات عامة في البلاد خلال مدة أقصاها ستون يوماً من تاريخ الحل، ويعد مجلس الوزراء في هذه الحالة مُستقيلاً، ويواصل تصريف الأمور اليومية)



ما حاء في المادة (61/ثامناً/د) من الدستور التي جاء فيها الأتي (في حالـة التصويـت بسحب الثقة من مجلس الـوزراء بأكمله، يستمر رئيس مجلس الوزراء والوزراء في مناصبهم لتصريف الأمور اليومية، لمدة لا تزيد على ثلاثس يوماً، إلى حسن تأليف مجلس البوزراء الحديد وفقاً لأحكام المادة (٧6) من هـذا الدستور ( وخلال هـذه الفترة تتولى الحكومة المقالة أو المستقيلة تصريف الأمور اليومية ، ومفهوم تصريف الأمور اليومية هو ذاته مفهوم تصريف الأعمال وهو من تطبيقات مبدأ دستوري هام جداً يقضى بضرورة استمرار الإدارة والمرافيق العامية في الدولة والذي يعد مبدأ مؤسس وأساسي لنظرية تصريف الأعمال حيث لا يكون فراغ في السلطة ويقـول "ادمون رباط" وهو كاتب سوري في القانون

وكذلك عند سحب الثقبة على وفق

الدستوري (إنه من الضرورات المستحكمة في حياة الدولة وتطبيقاً لمبدأ استمرار الإدارة أن تبقى الحكومة المستقيلة عاملة وذلك بتكليف من رئيس الجمهورية ، وبموجب كتاب يوجهه إليها إثر قبوله استقالتها بتصريف الأعمال العادية) ويعرف فقه القانون العام "حكومـة تصريف الأعمـال" بأنها تلك الحكومة المتحولة من حكومة طبيعية بكامل الصلاحيات إلى

حكومة محدودة بصلاحياتها

أشار إلى هذا المفهوم بان تصريف الأعمال يعنى حصر صلاحيات الحكومة المستقيلة في الحد الأدنى المطلوب لتسيير المرافق العامة والقيام بالأعمال الجارية ويقصد بها وكما عرفها الفقيه الفرنسي "دلفوفيه" بأنها الأعمال الروتينية واليومية التي تحضرها الدوائر الإدارية في الوزارات ولا يمارس عليها الوزراء سوى إشراف محدود لذلك لا تعتبر من تصريف الأعمال تلك الأمور التي ترتب أعباء على الدولة أو التدخل في إجراء تعديلات جوهرية على المصالح العامـة في أوضاع البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية فهذه لا تدخل في نطاق تصريف الأعمال باستثناء اتضاذ التدابير الضرورية لدرء الخطر عن الدلاد ، وهذه الفترة الانتقالية بين الحكم التنفيذي للسلطة الإجرائية وحدود تأمين استمرارية العمل الحكومي في حدوده الإدارية، فانه ممارسة دستورية طبيعية ناجمة بديهيا عن واقع سياسي جديد يتمثل إما باستقالة الحكومة أو باعتبارها بحكم المستقيلة بتوفر إحدى شروط الاستقالة والمنصوص عنها في الدستور، وحيث إن الحكومة مسؤولة أمام البرلاان لأن مجلس النواب من مهامه الرقابة على أداء السلطة التنفيذية وعلى وفق ما جاء في المادة (61/ثانياً) من

وفى القضاء الاداري الفرنسى قد

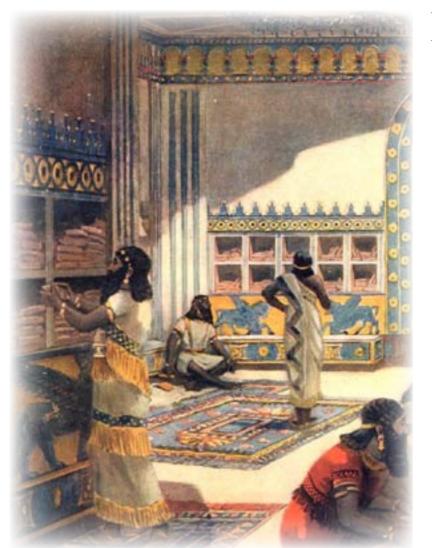
الدستور عبر الأليات الدستورية (الاستجواب والسؤال البرلماني وسحب الثقة) لكن هذه الرقابة وهذا الدور يكاد يكون معدوم عندما تعتبر الحكومة مستقيلة سـواء بإرادتها او عن طريق سحب الثقـة عنها او نتيجـة لحل البرلمان، لأن من أهم نتائج الرقابة البرلمانية على أداء الحكومة هو لتقويمها وإن أبت ذلك يكون جزاؤها المساءلة ومن ثم سحب الثقة عنها واعتبارها مستقيلة وهدذا أعظم ما يستطيع مجلس النواب فعله تجاه الحكومة، لذلك فان الحكومة المستقيلة لا يمكن إقالتها مرة أخرى، فيكون مجلس النواب في موقف الضعيف تجاه الأعمال التي تتخذها حتى وان تعدت مفهوم تصريف الأعمال اليومية، ومع ذلك لايمكن ان تبقى الحكومة تعمل دون رادع أو رقيب، وإنما تنتقل الرقابة من البرلمان إلى القضاء سواء عن طريق القضاء الإداري المتعلق بالطعون في قراراتها التي تتخذها بصفتها الإدارية أو القضاء الدستوري أمام المحكمة الاتحادية العليا المتعلق بالطعون بأعمالها وقراراتها التى تتخذها بحكم صلاحياتها الدستورية المتعلقة بالتشريع الفرعى أو غيره ، وخلال فترة الإقالة أو الاستقالة نكون أمام مرحلة انتقالية تبقى لحبن تشكيل حكومة جديدة لذلك فان الحكومة

مستقبلة فإنها تسمى حكومة تصريف الأعمال وإن كان ذلك من جراء أزمة دستورية طارئة أو عابرة ،إلا أنه يكون أحياناً نتيجة لتجدد طبيعي في نظام الحكم والإدارة مثال على ذلك الفترة التى تلى الانتخابات النيابية ولحين تشكيل الحكومية الجديدة، وخلاصة القول إن مجلس النواب عند قبول استقالة رئيس الوزراء وجعل الحكومة حكومة تصريف الأعمال فإنه قد خسر دوره الرقابي على أعمال الحكومة التي تمثل السلطة التنفيذية بحكم مسؤوليتها الدستورية أمام البرلمان وهذا من الأمور التي توجب على رئيس الجمهورية ومجلس النواب بالإسراع في تكليف رئيس جديد للوزراء بتشكيل الحكومة ومنحها الثقة حتى يتسنى لمجلس النواب الذي يفترض فيه ممثل الشعب بممارسة دوره الرقابى والعمل على التكافؤ بين السلطات وعدم رجحان كفة سلطة على أخرى، فضلاً عن تصريحات بعض النواب بأنهم سيحاسبون الوزراء الذين قاموا بتعيين مدراء عامين أو وكلاء وزراء دون الرجوع الى البرلمان وإن فعلهم غير دستوري فإن قولهم هذا لا يؤثر ولا يمكن لهم التأثير على الوزراء لأن ليس لهم أي سلطة رقابية كونهم مقالين أو بحكم المستقيلين وعلى وفق ما تقدم ذكره. المستقيلة أياً كان سبب اعتبارها

# كسر المرايا . . الفن القديم مرآة الحضارة

ناجح المعموري

سيطر ملوك سومر وأكد في بلاد الرافدين ، بين دجلة والفرات على كل الدويلات الصغيرة حولهم من الخليج العربي حتى منابع الفرات . أهرامات مصر القوية . معابد بلاد الرافدين الضخمة ، ظلت كلها تتأمل الحياة النشطة حولها / من مزارع وحدائق كأكبر ما تكون عليه مزارع وحدائق ، مزارع تصدر القمح والخضراوات والفاكهة ، مع القيم الحضارية والفن الى ما يجاورها من مناطق . وفي ذلك الوقت ، كانت دياجير الظلمة تعم أوروبا ، في حين كانت هذه البلاد قد انتهت من وضع قوانين ثابتة تحدد مفهوم اللغات كتابة ونطقا ، لغات سيطر عليها شعراء فطاحل وكتبة من كبار موظفي البلاط /



كانت تغد الصبغة الارجوانية من الفينيقية على ساحل كنعان ، والتوابل من جنوب الجزيرة العربية ، والأقمشية الكتابية التي لا مثيل لها من مصر أما الأواني الضخمة المزينة بالنقوش العجيبة من بابل وكريت. كل شيء حتى الملاحم كان ينقل ، ويتبارى الناسس في صنعه ، وتستعار نمانجه . وكان كل شيء ينتقل من بلد الى بليد اخر ، يحمل معه اساطيره وملامحها . وتوجد نقوش من الدولة الحديثة ترينا موسيقيين من كنعان بالاتهم .... وواضح جداً أن أرضى كنعان كانت تمد ضفاف النيل ودجلة والفرات بالموسيقيين والراقصات والمغنيات وقد وجد فى العراق أكثر من نقش تظهر فيه اسرى الموسيقيين ، وتناقلت أسطورة جلجامش مع أسطورة ايزيس وأوزريس بترجمات من لغات مختلفة كما قال الفنان / حسن سليمان. ينطوي كلام الفنان حسن سليمان على اعتراف واضح وصريح جداً . على الرغم من اننا نعرف بأن المصري لايقول مثل هذا الكلام بسهولة والاشارات فيه تومئ الى معرفة العراق القديم الى الغناء والرقص وملاحظته حول الأثار الفنية المعبرة عن ذلك تعني ـ كما

اعتقد ـراقصات سامراء الشهيرة . اشارات الدراسات التاريخية الخاصة بالفن العراقي القديم الى أن بسلاد الرافدين عرفت بوقت مبكر جداً فن الاختام . إن العراقيين القدماء ، هم أقدم من غيرهم بالفنون واحتفاظهم بطابعهم الخاصس وفردياتهم المميزة في التعبير الفني مما حدى بالأجيال المتعاقبة أن تقتدي بنتاجهم وأساليبهم وتسترشد بتوجيهاتهم وتسير على نهجهم السوي ..... كان للفن العراقي القديم

الفضل الكبير في تكوين كثير من الحضارات والفنون التى عاصرته كفنون بحر إيجه والبونانية والرومانية والمصرية والفارسية / محمد حسين جودي / تاريخ الفن العراقي / ج1/ مطبعة النعمان / النجف / 1974/

اعتقد بأن تاريخ اية حضارة يعنى تاريخ فنها ، لأن عتبات الحضارة البدائية الأولى تعنى ضمناً لحظة تكوّن الفن . لذا يمكن التعامل مع الفن بوصفه الابتكار الأول للإنسان وكما قال د. عز الدين إسماعيل الى الضرورة التي وحدت بين الفن والإنسان وربطت بينهما واوجبت هذا التلازم بينهما على مر الزمن . وقد عرف " توما الاكويني " الإنسان بقوله : " إنما الإنسان عقل ويد " والمعروف ان وظيفة العقل التفكير، ووظيفة اليد الفعل او العمل وفي المرحلة الاولى من الحياة الإنسانية كانت اليد هي الأداة التي فتحت العقل ونشطت وظيفته ، فعن طريق اليد راح الإنسان الأول يستكشف، ثم راح العقل يربط من خالال ما استكشفته معرفة مباشرة / عز الدين اسماعيل/الفن والإنسان/دار القلم

/ بيروت / 1974/ ص16// في عتبات الحضارة البدائية كانت الفعاليات جماعية ومشتركة . لكنها بعد ظهور الدور السحري/ الكهنوتي، برز الدور الفرداني وسريته لعديد من الاسباب اهمها لا يود الكشف ألياته وحتى يحوز مركز اقوى واستفادة مادية اكثر . وطرح الاستاذد. عـز الدين اسماعيل سـؤ الا : هل يمكن اعتبار

والكاهن بالكلمة والفعل ، ايماناً بالقوة القديمة للكلمة ، حيث تصبح الكلمة هي الشيء نفسه ، اما الفعل فيمثل في الحركات الطقوسية التي التعزيمة أو التعويذة ، وهي توشك ان تكون اول خطوة في طريق الإنسان نحو العمل الدرامي وفي كتاب "روث بندكت "قال عن أسس الحضارة مثال يتحدث فيه " بندكت " عن عراف من جزيرة "دوبو" كان يريد ان ينزل بأحد الاعداء مرضا مهلكاً ، فيقول حتى تحدث التعويةة اثرها نجد العراف يقلد مقدماً عذاب المراحل الاخيرة للمرض الذي يبتلي به الشخصي المقصود ، فينكفئ على الارض، ويصبح متشنجاً، لأنه بذلك

إسماعيل / ص21// أشار د. عن الدين إسماعيل أن انشغال الإنسان بالمصير الذي يؤول إليه والى أيـن يذهـب؟ هـى اللحظـة التـى نشــأ فيها الدين واستدعى بعض المزاولات والشعائر وتجاورت هذه معا بوصفها من ظواهر العبادة التي لم يكن لها عدد كبير من الآلهة ، بل اله واحد اقترن مع أبرز الظواهر اثارة للرعب والخوف ومن مزاولات الكائن التي ذكرها د. عز الدين إسماعيل الرقص وتقديم القرابين والدعاء ولحظتها اكتشف الإنسان وجوب تحديد مكان لمزاولة تلك الطقوس فكانت المعابد متجاورة مع مكان السكن، وقد عرفت أولى الديانات مثل هذا التقليد، لأن المكان المقدس ، يعني حضور الإله فيه

وهو الذي يمنح المتعبدين الأمان والسلام .

وحده ، وبعد التقليد الدقيق لإثار المرض ،

يمكن للرقية ان تحدث اثرها / د. عز الدين

# آنًا أخماتوفا . . ملكة ذات طابع مأساوي

**جودت هوشیار** 

حسن سليمان / كتابات في الفن



في عام 1912 كانت آنًا أخماتوها في الثالثة والعشرين من عمرها . إمرأة جميلة، مفعمة بالأنوثة والبراءة ، وشاعرة رقيقة ذات موهبة عظيمة ، وتحب النزول في وقت متأخر من الليل الى قبو مقهى "الكلب الضال" في العاصمة بطرسبورغ ، وعلى كتفيها شال ، وفي جيدها عقد من اللؤلؤ .وكانت قصائدها تعكس عمق شخصيتها ، وتنطوي على حقائق نفسية ووجدانية قوية ، تثير رغبات حسية دفينة وموجعة ، عبر شكل شعري متألق ، بوسائل لغوية بسيطة . كانت الأحلام ما تزال ممكنة التحقيق ، ولم يدر بخلدها في ذلك الحين ، إن المستقبل محمّل بالمصائب.

ولدت أنَّا اخماتوفا في 23 يونيـو عام 1889 في أوديســا . وكتبــت في سيرتهـا الذاتيــة تقــول : ولدت في العام ذاته الـذي ولد فيه تشارلي شابلن وصدرت رواية تولستوي (كريترر سوناتا)، وبني برج إيفل

كان والدها أندريه غورينكو مهندساً بحريا متقاعدا ، ووالدتها اينا ستوغوفا سليلة عائلة تتاريـة عريقـة ، و ينتميـان الى الطبقـة العليا في المجتمع . ولكن العائلة انتقلت الى العاصمة بطرسبورغ بعد سنة واحدة من ولادتها. قضت

وفي عام 1910 تزوجت الشاعر نيقولاي غوميلوف ( 1886–1921)، وسافرا الى باريس لقضاء شهرالعسل.، وقامت برحلة أخرى الى باريسى عام 1911، وزارت ايطاليا عام 1912 . وقد التقت خالال رحلتها الثانية الى باريس بالفنان والنصات الإيطالي اميديو موديلياني ( 1920-1884) الذي خلدها في 16 لوحة فنية رائعة بعضها بالألوان وأخسرى تخطيطية. كانت تلك فترة ذهبية في حياتها

وعندما بدأت بنشر اعمالها عام 1911 اختارت الشاعرة لنفسها "أخماتوفا "كاسم فني - بدلاً من لقب والدها غورينكو - اعتقاداً منها أن أحد أسلافها " احمد خان " كان اميرا تتريا ينتمي الى سلالة "جنكيز خان .

في عام 1912 أنجبت ابنها ليف ، ونشرت أول ديوان لها بعنوان "المساء ".وسرعان ما ذاعت شهرتها في الأوساط الأدبية الروسية. وقال النقاد الروسى عنها ، إن موهبة جديدة قد ظهرت في الشعر الروسي . وقد تعرزت مكانتها الأدبية بصدور عدة دواوين شعرية لها في السنوات

لم تكن الحياة تنبأ بعد بأية مصائب. كتبت الشعر، وسهرت الليالي، وشريت الشميانيا، ولكن الحرب الاهلية التي رافقت ثورة اكتوبر، وضعت حدا لكل هذا. اللوحات ضاعت أو احترقت خلال الحرب الأهلية .ولم تبق لدى الشاعرة سوى لوحة واحدة فقط ، كانت تعلقها على أحد الجدران

في غرفة نومها حتى آخر يوم في حياتها . وتقول أخماتوفا إن موديلياني كان يعيش في فقر مدقع حتى انه لم يكن قادراً ، على دعوتها الى أحد المقاهي ودفع ثمن فنجانين من القهوة. ومع ذلك فقد كانت السعادة تغمرها بصحبة العبقري الايطالي الوسيم الذي توفي بعد ذلك بسنوات قليلة ، وترك ندبة لا تندمل في قلب اخماتو فا. ففي



طفولتها ومراهقتها في بطرسبورغ وكييف، أيامها الأخيرة كتبت في مذكراتها: "كانت حياة موديلياني قصيرة ، وحياتي طويلة " وتعلمت الفرنسية في سن مبكرة ، وكتبت أولى قصائدها عام 1904. درست اللاتينية والتأريخ

ورشة الشعراء " الشهيرة ، ومؤسس مدرسة ' الأكميزم" أو" الذروة الروحية"، والذي أعدم في عام 1921 بتهمة الانضمام الى تنظيم سري للشُّبِاط ( البيض) ، فقد كان غوميلوف ضابطا لامعاً في العهد القيصري . وفى ديسمبر من العام ذاته تزوجت فلاديمير

وفي عام 1922 تزوجت المؤرخ نيقولاي بونين.

وكان زواجا موفقاً ، ولكنه اعتقل في عام 1938 وحكم عليه بالسجن خمس عشرة سنة ، وقضى نحبه من الانهاك الجسدي في أحد معسكرات العمل الاجباري الشاق.. وكان إبن الشاعرة الوحيد ، ليف غوميلوف سجينا أيضا في هذا

خيم الظلام والوحدة والياسى على حياتها وظهر في شعرها ( المحظور من النشر والتداول منذ منتصف العشرينيات ) صرخات الألم والشعور بالوحدة. وعاشت دون أن يلوح لها في الافق بارقـة أمـل . شعرها في هذه الفـترة كان يعبرعن الحب الأنشوي المأساوي، حيث تمترج العاطفة والحزن بالأمل.

#### قداس جنائزي

الرائعية "قداس جنائيزي" وهي قصيدة سيرة ذاتية وتعكس معاناتها الداخلية . هنا تحلت عظمـة أخماتوفا كشاعرة مبدعة . هـذه القصيدة ، التي قضت الشاعرة حوالي عشر سنوات في كتابتها ، هي دليل على نضجها كشاعرة . كانت تعيش في فقر مدقع ، تعانى من الجوع والبرد ، وتشعر بالنفور من الواقع الكئيب،الذي كان يعج بالمخبرين السريين ، لكنها لم تفقد احترام الذات. في هـذه الظروف الصعبة كانت تكافح ضد الواقع المرعب بسلاح الشعر: " وقفت أنذاك مع شعبى وتقاسمت معه محنتي " .

لم تحاول الهجرة إلى إحدى الدول الغربية ، كما فعل العديد من الأدباء الروسس المعروفين من أصدقائها ، وظلت في الاتصاد السوفيتي ، وأحرقت جنءاً كبيرا من أرشيفها ،الذي كان الإحتفاظ به يعرض حياتها للخطر ، لكن الناس حفظوا أشعارها عن ظهر قلب، وكانوا يتذكرون صوتها وقصائدها .

فى عام 1945 زار الفيلسوف والمفكر والدبلوماسي البريطاني السير أشعيا براين ( 1909–1997) الشاعرة في مسكنها بمدينة لينينغراد ، عندما كان سكرتيرا أول في سفارة بالاده لدى موسكو . وخلال المحادثة الطويلة التي استغرقت عدة ساعات ، تحدثت اخماتوفا خلالها عن حزنها وعدم مو افقتها على النظام القائم ، ودفعت ثمنا غاليا لحديثها مع "جاسوس أجنبي "حسب زعم السلطة ، حيث اعتقل ابنها مرة أخرى، وحكم

عليه بعشير سنوات سجن مع الأشغال الشاقة. في اغسطس عام 1918 انفصلت الشاعرة عن زوجها الشاعر نيقولاي غوميلوف، أبرز أعضاء

العظيمة ، وكيف إنه لاحظ بإعجاب شديد صمودها

شيليكو ، العالم المتخصص في حضارة وادي الرافدين ، وأول مترجم للحمة جلجامش الي اللغة الروسية. ولكن هذا النواج لم يدم سوى

قوة شخصية الشاعرة وثباتها ، سمحت لها بالبقاء على قيد الحياة في سنوات القمع الرهيبة ، رغم فقدان زوجها واعتقال إبنها ، وحظر نشر

في عام 1935 بدأت بكتابة قصيدتها الطويلة

وتم وضع الشاعرة تحت مراقبة الشرطة السرية وعندما كانت تطل من الشباك الوحيد لشقتها المؤلفة من غرفة واحدة ، ترى عدة مخبرين سريين جالسين على مصطبة مقابل مدخل العمارة لراقيتها . ولكنها لم تستسلم للبأس و القنوط . وقد كتب اشعيا براين لاحقاً عن لقائله بالشاعرة

وانشغالها بعملها الإبداعي ، ووصفها بأنها " ملكة ذات طابع مأساوي ". كتبت أخماتوفا قصيدة "قداس جنائزي" بلغة محازية للغاية. بدت وكأنها أحزاء انتزعتها من نفسها من أجل إدخالها في نصب القصيدة. وقد

واجهت في هذه الفترة أشد المحن . حيث فقدت زوجها . وكان ابنها ما يزال سجيناً. وتحملت كل أعباء حياتها بكرامة ، ولم تجد العزاء سوى في

في مقدمة قصيدة " قدّاس جنائزي " كتبت أخماتوفا عما دفعتها الى كتابتها: " طوال سبعة عشير شهراً في زمن ينوف الرهيب (الذي كان وزيرا للامن والمخابرات بين عامى 1937، 1938) كنت أقف في طو ابير طويلة من أجل السماح لي بزيارة السجن في لينينغراد . امرأة مزرقة الشفاه من البرد، لم تسمع عنى من قبل قط ، خرجت من حالـة الذهـول التي كنـا فيهـا جميعـا ، وسألتني

هل يمكنك الكتابة عن هذا ؟

أجبت: نعم حينها ارتسمت شبه ابتسامة على هذا الذي كان يوماً ما وجها .

بعيد سنوات من التضييق والصمت والتجاهل ، نشرت قصيدة "قداس جنائزي " في ميونيخ عام 1963 ، في كتاب صدر عن دار نشر "فيرلاج

. بعد أسابيع قليلة من النشر تحولت القصيدة إلى صرخة حزن ليس فقط للشاعرة نفسها، ولكن أيضًا لملاين النساء الروسيات اللائي عشن كل أهوال النظام الذي حطم حياتهن ، وحياة أزواجهن وأبنائهن .

اليوم لدي الكثير لأفعله: يجب قتل الذاكرة حتى النهاية ، ويجب أن نجعل الروح لا تابه ، ويجب أن نتعلم كيف نعيش مرة أخرى " . جائزة جمعية الكتّاب الأوروبيين

في أواخر ديسمبر 1964 أقيم احتفال مهيب في مدينة تاورمينا الواقعة بجزيرة صقلية الايطالية ، تم خلاله تقليد الشاعرة جائزة جمعية الكتّاب الأوروبيين في مجال الشعر، بحضور جمع كبير من الكتّاب والشعراء من معظم البلدان الأوروبية . ألقت اخماتوفا مختارات من قصائدها ، التي قوبلت بحماس عظيم ، ونهض الحضور وقوفا لتحيتها ، رغم أن معظمهم - باستثناء الوف السوفيتي – لم يكن يعرف اللغة الروسية – وكان ذلك تحية لملكة الشعر وللأدب الروسى العظيم.

#### شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة اكسفورد

في 5 يونيو 1965 منحت جامعة أكسفورد شهادة الدكتوراه الفخرية في الأدب لأنا أخماتوفا و لأول مرة في تاريخ الجامعة ، كسر البريطانيون التقليد الأكاديمي الراسيخ: لم تصعد أنا أخماتو فا الدرج الرخامي لأستلام شهادتها من يد رئيس الجامعة ، على النصو المعتاد ، بل إن رئيس

الساحر والكاهن بما يقدمانه ضمن فعاليات

الجامعية هو الذي نيزل اليها .كما أن اخماتوها

اعتندرت عن وضع القبعة التقليدية على رأسها

لأنها - كما قالت - لا تلائمها ، ووافق رئيس

الجامعة على استثناء ملكة الشعر من هذا التقليد

في اليوم التالي كتبت الصحف البريطانية : إن

جامعة اكسفورد منحت شهادة الدكتوراه الفخرية

إلى "أعظم الشعراء الروسس المعاصريين – أنيا

أخماتوفا البالغة من العمر 76 عاما ، و التي يعكس

توفيت اخماتوفا بنوبة قلبية في مصحة بالقرب

من موسكو في 5 مارس 1966 . لكن عملها استمر

أخماتوها وجائزة نوبل في الأدب

دأبت أكاديمية العلوم السويدية – مانحة جوائز

نوبل – على الحفاظِ على سرية وثائقها الأرشيفية

لمدة خمسس عاماً . وكما يتضم من الوثائق

المنشورة في ينايرعام 2016 أن اخماتوفا كانت

ضمن لائحة المرشين لنيل جائزة نوبل في الأدب

وجاء في تلك الوثائق أن رئيس لجنة نوبل"

أندرسي أوسترلونيد " قيال خيلال تقييم قصائد

أخماتوفا: "لقد تأثرت كثيراً بالإلهام القوي

للشاعرة ، وتأثرت أكثر لمصيرها وارغامها على

الصمت الاجباري لسنوات طويلة ". وقد ذهبت

الجائزة في ذلك العام الى مرشح الدولة السوفيتية

ميخائيل شولوخوف "، بعد أن حشد الاتحاد

السوفيتي تأييد الأوساط الأكاديمية ، والفائزين

بجائزة نُوبِل من الكتّابِ والشعراء اليساريين

.، ومارس ضغوطاً دبلوماسية واقتصادية على

السويد . وهذا لا يعنى بحال من الأحوال أن

كما تشيير وثائق الإكاديمية السويدية التي كشف

النقاب عنها عام 2017 أن اخماتو فا كانت من أبرز

المرشحين لنيل الجائزة عام 1966. ولكن وفاة

ألشاعرة في مارس من ذلك العام أدى الى صرف

ذكرى أخماتوفا

يتمتع إبداع اخماتوفا بتبجيل عظيم في بلادها

، وفي العالم الغربي . وقد خلدت روسيا ذكرى الشاعرة بطرق شتى. فهناك متحف اخماتوفا في

بطرسبورغ ، وتمثال أو جدارية لها في كل مدينةً

روسية عاشت فيها ولو لبضع سنوات ، منها ثلاثة

تماثيل في مدينة بطرسبورغ وتمثال في موسكو.

وفي كل مدينة من تلك المدن شارع يحمل اسمها

. كما أطلق الفلكيون الروس اسمها على كويكب

اكتشف عام 1982 ، وعلى فوهة بركان في كوكب

الزهرة . إضافة الى عدد من المكتبات العامة

والبواخر السياحية . وثمة العديد من لوحات

البورتريه للشاعرة رسمها كبار الفنانين الروس،

وأفلام سينمائية تصور حياتها المليئة بالأحداث

كما حولت قصائدها الى أوبريتات وباليهات

وأغان يصعب حصرها . وكتبت عنها عشرات

الكتب و الأطروحات العلمية . وتحتفل روسيا في

23 يونيو من كل عام بذكرى ميلاد الشاعرة حيث

تقام فعاليات ثقافية جماهيرية ، يلقى خلالها أشهر

الممثلين والممشلات الروس قصائدها الوحدانية

التي تهز المشاعر بصورها الفنية المدهشة.

شولوخوف لم يكن يستحق الجائزة .

النظر عن ترشيحها.

شعرها ومصيرها ، مصير الشعب الروسي"

الراسخ أيضاً .

في العيش و القتال

" انه اصل من اصوله! فقد عمل الساحر

## وجعٌ مُكوَّمٌ على جبين الغياب . . .

قصي عطية×



فوق النّجيع الأحمر. × شاعر سوري، من أعماله: ديوانا شعر بعنوان: (معراج الضوء)، و (كونشيرتو الرغبة الحدباء).

متجشئا سعال الليل الطويل مُستنداً ملءَ وجعه إلى أظافر الصّوان... معتسلا بقارورة الخطايا يدقّ أجراسَ الفصول المركونة تحت وسادته. فحيحٌ يُلقي بحمولته على الرّصيف،

رافعاً رأسَه ... مادّاً قامتَه صوبَ النّجوم ... هاربٌ من نبضٍ طازج

يشبهُ الأبدية... أدخلُ في ميسم الأنين مُمغنَط الشُّوق أطوفُ فى الأروقة الخفيّة... على أطراف الجديلة كثيفة العطر. فائضٌ منَ الحنان يهفو صامتاً يُفهرسُ الوجعَ المُكوَّمَ على جبين الغياب.

أتأبُّطُ صمتى، وأجلس في زاوية مثلَّث قائم الرَّعبة أطالع أخبار الفصول في الوتر المحاذي لدهشتك أتفرّسُ بالوجوه العابرة إلى شاطئ العطر ... هاجنى ذكرى اللّقاء الأوّل وصوت أنوثتك يعلن انبلاج الحنين أتلو في محرابه تعويذة مُقدَّسةً تجثمُ جثَّةُ بثلاثينَ ضلعاً... فتصير البنفسجة طائراً

يمدَّ جناحَيه



Editor-in-Chief Fakhri Karim

العمود

الثامن

■ على حسين

ین محمد علاوی؟

في السيعينيات سحرنا صوت

مطرب ضرير اسمه الشيخ إمام يغنى قصائد شاعر العامية المصري أحمد فؤاد نجم وما زالت هذه الأغاني تشكل جزءا

من الذاكرة الوطنية للمثقفين العرب، كما أنها تعد وثيقة

تاريخية مهمة جدا لمرحلة مهمة

من بين أغاني الشيخ إمام الكثيرة

اتذكّر أغنيته الشهيرة عن اغتيال

حيفارا، وبالذات المقطع الذي

يتحدث فيه عن مناضلي الغرف

الوطن وجيوبهم، والأبيات هي:

ما رأيكم دام عزكم يا أنتيكات

يا دفيانين ومولّعين الدفايات يا بتوع نضال أخر زمن في العوامات (والعوامات بيوت عائمة على النهر فيها كل ما لذ

وطاب، وما أكثرها هذه الأيام على نهر دجلة) أبيات لم أجد أفصح منها ولا أعمق في وصف طائفة المناضلين المرفهين، مناضلين مزيفين تجدهم يرفعون شعا رات زائفة في كل زمان ومكان. سياسيون مولعون بالاتجار بقضايا الناس، وقد

استثمروا في السنوات الأخيرة فوضى غياب القانون فازدهرت تجارتهم وسط حشد مهول من الكلمات الثورية الزائفة، المشترك

الراسخ بينهم هو النضال

التجاري، وأبشع ما في هذه

على الجميع، ويطعنون في وطنية من يختلف معهم، لكنهم

يتفقون على شيء واحد، هو التجارة بكل شيء وأولها مشاعر

سياسيون استأثروا بخير البلاد

واستحوذوا على ثرواتها،

فازدادت الهوة بينهم وبين

الناس، فانعدمت المسؤولية

يكمن في أن يذوق الجميع

عشنا مع سياسيي العوامات

سبعة عشر عام كاملة، وقبلها

حوصرنا أكثر من ثلاثة عقود

مع القائد الضرورة ، ولا يريد

أحد لهذا الشعب أن يعيش في

ظل سیاسی من لحم ودم تراه

الناس في الشارع وتتحدث معه

وتحاسبه إن أخطأ، فمنذ سنوات

ونحن نعيش مع السياسي

المنفصل عن الواقع، يتحدث

منتصف الليل ويصمت في

وهو مهموم بشرح نظريته

التكنوقراطية". النوم ويعد قررت بعض الاحزاب السياسية

ان تجلس مكان الدولة ، الناس

تسأل أين وعود رئيس الوزراء

بحماية ساحات الاحتجاج؟، لماذا

لايريد السياسي العراقي ان قدم أكثر من ٦٠٠ شهيد ، من اجل ان

العراقيون خائفون من اندفاع

بلدهم بجنون نحو جحيم العنف،

ويضعون أيديهم على قلوبهم، إلا

أن سياسيي العوامات يصرون

على ان خدمة الحزب أهم وابقى

يخطئ الساسة حين يعتقدون

أن الديمقراطية تعنى " الدوس"

على رقاب الناس، وأن الحرية

درس في الطائفية ، وأن صلاح

الأمة في مطاردة الفتيات

بالهراوات.

المكلف محمد توفيق علاوي

يستعيد العراق عافيته.

من خدمة الوطن .

النهار، تُقتل الناس في الشوارع

الحقيقية لرجل السياسة، الذين

لا يدرك أن أستقرار هذا الوطن

المهنة أن القائمين بها يزايدون

يا غرقانين في المأكولات

والملبوسات

السرية، الذين يخلطون بين

من مراحل التاريخ العربي.

General Political daily 5 February 2020

www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

#### مراسلات جورج لوكاتش

ما يزال "جورج لوكاتش" المفكِّر والناقد المجري مرجعاً لكثير من المشتغلين بالأدب والنقد الأدبى، قلّما نجد نصاً نقدياً، مهما كان منهج كاتبه، إلا ويُزيِّنه برأي لجورج لوكاتش ليدعم صحَّة تحليله واستنتاجه، كأنَّه يمَّنح أو يرقَى نفسه رتبة علمية. مهما يكن، فإنَّ لوكاتش مفكِّر إشكالي، وفي هذا الكتاب الذي صدر مؤخرا عن "دار المدى" سنعرف الكثير من أسراره لأننا سنطلع على مراسلاته التي تكشف عن الجانب الذاتي و الشخصـي من حياته، سنقرأ رَّسائله – رسائل كما يقول المترجم "نافع معلا" كان جورج لوكاتش أودعها في بنك هايدلبرغ بألمانيا في ٧ تشرين الثاني ١٩١٧، و اكتشفها (فريتزريداتز) فأعدُّها وأصدرها في كتاب.



## الوحيدة التي زارت ياسر عرفات أثناء حصاره وفضحت "شارون"...



# أخلصت للسينما والقضايا العربية

غابت عن عالمنا، أمس الثلاثاء، الفنانة المصرية نادية لطفي التي سجلت اسمها واحدة من أبرز نجوم السينما المصرية في عقدي الستينيات والسبعينيات. وعقب تدهور حالتها الصحيـة، وضعت نادية لطفي تحت العناية المشـددة. وكانت قد دخلت المستشفى قبل حوالي أسبوعين، وترددت إشاعة وفاتها، ثم طرأ تحسن على صحتها، إلى أن أعيدت ثانية تحت الرقابة الطبية الحثيثة، لكنها لفظت أنفاسها الأخيرة.

#### □ متابعة المدى

بولا لطفى شفيق، الشهيرة بنادية لطفى، من مواليد حيى عابدين في القاهرة عام ١٩٣٧، أو ٩٣٨ في بيانات أخرى. أواخر عقد الخمسينيات، دخلت نادية لأول مرة الاستوديو لإجراء اختبار كاميرا أمام

عدسة كل من المخرجين رمسيس نجيب، ونيازي مصطفى. اختار رمسيس نادية التي لفتت نظره بملامحها "الأوروبية" وطباعها المصرية، لكنه طلب تغيير اسمها "بولا"، وبعد عدة اختيارات، منحها اسم نادية ليتطابق مع اسم بطلة رواية الأديب إحسان عبد

القدوس "لا أنــام" (١٩٥٧)، التي جسدتها فاتــن حمامــة. وتمر الأيــام وتدخــل نادية لطفى تجربة من تأليف إحسان عبد القدوسي، وإخبراج صلاح أبيو سيف، مع فيلم "لا تطفئ الشمسس"، (١٩٦١)، وكان هذا الفيلم محطة مهمة في حياتها الفنية. عملت الفنانة الراحلة مع نيازي مصطفى في عدد من الأفلام، منها الوطني

والرومانسي والتاريخي، كما سنحت لها الفرصية للوقوف أمام كبار نجوم الفن المصرى، مثل عمر الشريف، وعبد الحليم حافظ، وأحمد مظهر، ورشدي أباظة، ومحمود مرسي، وغيرهم.

شكلت محطتها مع الفنان الراحل عبد الحليم حافظ أهمية خاصة في مشوارها الفنى، حيث وقفت أمامه في عملين، هما 'الخطّايا" (١٩٦٢)، و"أبى فوّق الشجرة" (١٩٦٩). وأكدت نادية في العديد من لقاءاتها أنها تعلمت الكثير من "العندليب الأسمـر"، موضحـة أنها كانـت و احدة من معجباته بعيدا عن كونهما فنانين.

لم تكن نادية لطفى مولودة لأب أو أم مؤمنين بالفن. كان والدها ذو الجذور الصعيدية لا يحب أن تتعطل ابنته عن دراستها يسبب الفين، فمنعها من الوقوف على خشبة المسرح إلى حين إنهاء

الموسيقار والملحن الكبير قررت

وزارة الدفاع التكفل بعلاجه بعد ان

ساءت حالته الصحية بسبب مرض

لسكر وبتر احد اطرافه حيث وافقت

الوزارة على عمل طرف صناعي له،

ويذكس ان الفنان الكبير تقدم بطلب

الى وزارة الثقافة لتتكفل بعلاجه الا

ان الـوزارة احالـت الطلـب الى وزير

الدفاع الذي اصدر توجيها بعلاج

الفنان الكبير على نفقة وزارة الدفاع،

ويذكر ان الفنان فرحان قدم العديد من

الاغنيات التي تعد من روائع الغناء

العراقي ابرزها غريبة الروح، عيني

عيني، البارحة، يكولون غني بفرح،

ما بيه اعوفن هلى وعشرات الاغتيات

المضرج والكاتب المسرحى يجري

التمارين على مسرحيته الجديدة

'حنين حار" من تأليفه واخراجه، المسرحية تتناول العلاقات الزوجية.

باصوات نجوم الغناء العراقي.

جواد الأسدي

صیاح 🔊

محسن فرحان

ولكن حبها للفن دفعها إلى مخالفة والدها، ووقفت فعليا على خشبة المسرح المدرسي، وكانت واحدة من أبرز التلميذات

اشتغلت نادية لطفي بجد، حتى أنها قدمت أحياناً في السينما أربعة أفلام في العام الواحد. ركزت الفنانة على الشاشية الكبيرة ونسيت خشبة المسرح والتلفزيون، إذ لم تقدم في كل منهما سوى عمل واحد فقط. على المسرح قدمت خلال السبعينيات مسرحية "بمبية كشير"، وفي التلفزيون قدمت مسلسلا واحداً هو "ناسن ولاد ناسى" عام ١٩٩٣. تزوجت نادية لطفى ثلاث مرات كلها بعيدة عن الوسط الفني، ولها ابن وحيد من زوجها الأول واسمه أحمد اللذي درسل في الولايات المتحدة، وفضًل الإقامة مع جدته لو الدته هناك.

على الرغم من اعترال نادية لطفي الفن،







هيئة الأطباء في مستشفى قصر العيني، ما أعادها إلى تكريم أيام الاستنزاف وحرب أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣، حيث كانت تخدم هناك، وتساهم في مداواة جروح المصابين. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قد منح وسام "نجمة



منيذ سنوات، إلا أنها لم تعتيزل الحياة

الفنية، وكانت كثيرة الظهور، وكرمت،

أخبراً، مرات عديدة، ومُنحت عدة جوائز،

منها حصولها على جائزة "موريكس دور"

في لبنان. وكرمت الفنانة الراحلة في عيد

الفن أيضاً، ومن قبلها حصلت على درع من



القدس" للفنانة نادية لطفى. وقالت لطفي حينها: إن "فلسطين و القدس لهما مكانة كبيرة في قلوب المصريين و العرب المسلمين و المسيحيين". من أسرار وحكايات "الصعيدية بنت

محافظة سوهاج" أنها الفنانة الوحيدة التي زارت الرئيسس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، أثناء فترة الحصار الإسرائيلي، فقد وقفت مع المقاومة الفلسطينية، وذهبت إلى لبنان عام ١٩٨٢.

لم تقف حكايات نادية مع الثورة الفلسطينية عند زيارة عرفات بل سجلت جرائم الإسرائيلي شارون في صبرا وشاتيلا، ونقلتها عبر كاميرتها للعالم، وقالت الصحافة العالمية عنها: "لم يكن مع نادیة لطفی کامیرا بل کان مدفع رشاش فی وجه قوات الاحتلال".

وقضت نادية أسبوعين في صفوف المقاومية الفلسطينية أثناء الاحتياح الإسرائيلي لبيروت، وكان الموت يطاردها في كل لحظة، ولا تزال تحتفظ في مكتبتها الخاصة د ٢٥ شريط فنديو لو قائع حقيقية عاشتها بنفسها وقت الحصار الإسرائيلي للمقاومة الفلسطينية في بيروت.

وظلت "نادية" تطوف لشهور بنفسها على العديد من عواصم العالم، لتعرض ما قام به شارون في هـذا الوقت من أعمال وحشية، إلا أنها في النهاية توقفت بسبب مرضها

الذي لم يسمح باستمرارها في الأمر. لذلك، قبرر الرئيس الراحل أبو عمار زيارة نادية في منزلها وأهداها كوفيته، تقديرًا منه لموقفها في دعم القضية الفلسطينية، وهو ما جعلها فخورة جدًا، كما اعتذرت عن التكريم من قبل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكانت ترى أن زيارة الرئيس الفلسطيني تكفيها، ولا يعادلها تكريم أخر. وتابعت لطفي عن قضية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس و الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، وقالت في أحد اللقاءات الصحفية: "أندهشي، ذلك أن هذا هـو المتوقع من ترامب أو أي

كلها عربية وليس القدس فقط" يُذكر أن موقفها الثابت من القضية الفلسطينية ليس الوحيد، فقد قامت نادية، بنقل مقس إقامتها، إلى مستشفى القصر العيني، أثناء حرب السادس من أكتوبر

بين الجرحي من أجل رعايتهم. وتقول عن هذه الفترة، إنها تعتزيها كثيرًا، بالإضافة إلى أنها تشعر بالفخر من دورها الكبير في هذه الحرب، التي قررت ألا يكون

كما قررت لطفى عام ٢٠٠٣، إعداد كتاب وثائقى يسجل الحروب التى تعرض لها العالم العربي منذ عام ١٩٥٦ وحتى ٢٠٠٣، خصوصًا أحداث الهجمات الأميركية

وقالت إنها قررت إصدار كتاب يعبر عن رؤيتها كفنانة تجاه الأحداث التي تعرض لها العالم العربي حيث تعتبر نفسها شاهد عيان على هذه الأحداث، مضيفة أنها لن تكتب الأحداث، ولكنها ستتحدث عنها كمواطنة. ولفتت إلى أنها ستخصص فصلًا من الكتاب للحديث عن دور الفن في الأحداث التي تعرضت لها مصر، وكيف صور الفن الحروب التي وقعت على مصر، ودور الفنانين في دعم الحالة المعنوية

رئيس أمريكي، فمساندة أمريكا لإسرائيل معروفة وعلينا ألاننتظر منها أن تكون عادلة في نظرتها للقضية الفلسطينية". و أضافت: "الطرف الذي يجب أن يكون

إيجابياً هـو الطرف العربى، فالعرب لابد أن يتجاوزوا خلافاتهم، ويكون لهم موقف محدد تجاه قضية فلسطس بشكل عام، وليسس القدسس فقط، فأنا ضد اختصار قضية فلسطين في القدس، لأن فلسطين

مقتصراً فقط على الأفلام السينمائية.

والبريطانية على العراق.

للجنود على جبهة القتال. وكانت لطفي تعتبر أنّ إقدامها على دخول المعترك السياسي، هو تعبير عن واجب الفنان في توسيع أفقه ونشاطه في أكثر من حانب، مستثمراً شهرته لسن أمام الكاميرات فقط، بل على أرض الواقع أيضاً تجاه القضايا التي يؤمن بها.

## الإعلان عن القائمة القصيرة للبوكر العربية

نيسان/أبريل المقبل في أبوظبي.

وتتضمن القائمة القصيرة لدورة الجائزة

الثالثة عشرة خمسة كتَّاب وكاتبة واحدة،

أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية ٢٠٢٠ "البوكر العربية"، مساء أمس الثلاثاء ٤ شباط/فبرايـر، عن القائمة القصيرة للأعمال المرشحة للجائزة في دورتها الـ١٣.

حضارة الماء بمدينة مراكش المغريبة، حيث تضمنت القائمة ست روايات تم اختیارها من بین ۱۶ روایه دخلت القائمة الطويلة، وهي صادرة باللغة العربية حزيران/يونيو ٢٠١٨ وتموز/

وذلك خلال مؤتمر صحفى عقد في متحف

بالجائزة الكبرى والبالغة قيمتها ٥٠ ألف دولار أمريكي، فيما يحصل كل

2020 Longlist

كاتب وصل إلى القائمة القصيرة على

مبلغ ١٠ اَلاف دو لار أمريكي، وذلك خلال

حفل الإعلان عن الرواية الفائزة يوم ١٤

بروايته "حطب سراييفو"، الكاتب اللبناني جبور الدويهي بروايته "ملك الهند"، الكاتب السوري خليل الرز بروايته "الحي الروسي"، الكاتب المصري يوسف زيدان بروايته فردقان"، الكاتب الجزائري عبد الوهاب عيساوي بروايته "الديوان الإسبرطي الكاتبة العراقية عالية ممدوح بروايتها "التانكي". واختيرت القائمة القصيرة من قبل لجنة تحكيم مكونة من خمسة

أعضاء، برئاسة محسن جاسم الموسوي،

ناقد عراقي وأستاذ الدراسات العربية في

تتراوح أعمارهم بين ٣٤ و٧٥ عاما

وهم الكاتب الجزائري سعيد خطيبي

ويأتون من خمسة بلدان عربية.

جامعة كولومبيا بنيويـورك، وبعضوية كل من بيار أبى صعب، ناقد وصحفى لبنانی، وفیکتوریا زاریتوفسکایا، أكاديمية وباحثة روسية، نقلت العديد من الروايات العربية إلى الروسية، وأمين الراوي، روائي جزائري يكتب باللغتين العربية والفرنسية، ، وريم ماجد، إعلامية وصحفية تلفزيونية من

يذكر أن حفل الإعلان عن الرواية الفائزة بالجائزة العالمية للرواية العربية ٢٠٢٠ سيقام في أبوظبي، يـوم ١٤ نيسان ۲۰۲۰، وكانت رواية "بريد الليل" لهدى بركات قد حصلت على الجائزة العالمية للرواية العربية العام الماضي.

بغداد/ 21°C°8 - C°21 البصرة / 23°C°9 - C°9 - C°21

أربيل/ 16°C°6- C°16 النجف / 12 / C° 8 -C°

الرمادي / 21 °C° 8 -C° الرمادي

## تقريـر..



و الفنان مناضل داود.

#### مؤيد الطلال

الكاتب و الناقد صدر له مؤخرا كتاب بعنوان "مقالات في القصة السورية" عن الهيئة العامة السورية للكتاب، كما صدرت له رواية بعنوان "دمعة وحيدة".. ويعد الطلال واحدا من حيل نقاد السبعينيات الذي تميز بمتابعتة للمشهد الثقافي العراقي

يؤدى ادوارها الفنانة آلاء نجم

يتنافس الكتاب المرشحون للفوز

[لطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (**الاربعاء) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليـوم امس، وان الجو**ّ سيكون غائماً مع ضباب في بعض المناطق.

C° 6 - C° 17 / الموصل